الشخص الرئيسي في الرواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية سيكولوجية لأبرهام مازلو)

بحث جامعي

إعداد:

درّة نفيسة

رقم القيد: ١١٣١٠٠٨٠

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشخص الرئيسي في الرواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية سيكولوجية لأبرهام مازلو)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

درّة نفيسة

رقم القيد: ١١٣١٠٠٨٠

المشرف:

محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

الفرق بين الفشل والنجاح هو فعل الشيء القريب من الحق وفعل الشيء السديد.
(إدوارد سيمون، ١٨٥٢-١٩٣١)

...

Perbedaan antara kegagalan dan keberhasilan adalah melakukan hal yang mendekati benar dan melakukan hal yang tepat
(Edward Simons, 1852-1931)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي حميم موسى و أمي بنت مسرورية رحمهما الله ؛

أول من علمني؛

وأخلص من صادقني؛

وأعزّ من صاحبني.

عسى أن يغفر الله ذنوبهما وأن يرفعهما الله الدرجات دنيا وأخرى

وإلى:

أخي الصغير محمّد فتح العزيز وحمّد إشرق النّجاح المحبوبين

وجميع عائلتي الأحباء.

أشكر لكم شكرا جزيلا على كل دعوتكم وتشجيعكم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة شكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على سيدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير، الذي بنعمة الواسعة العميقة قد قدرت الباحثة في إجراء هذا البحث الجامعي تحت العنوان **الشخص الرئيسي في الرواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية لأبرهام مازلو)**. والشكر الله على جميع نعمه من نعمة الحياة ونعمة الصحة وغيرها.

فبعد الشكر لله عز وجل ستقدم الباحثة الشكر والتحية الهنيئة من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم شارك في هذا البحث الجامعي وكل من ساعدوني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي، خاصة إلى:

١. البروفيسور الدكتور موجيا راهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتورة استعاذة الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور محمد فيصل الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ محمد أنوار فردوسي الماجستير، الذي قد أشرفني في كتابة هذا البحث الجامعي. جزاه الله أحسن الجزاء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥. جميع الأساتيذ لقسم اللغة العربية وأدبها الذين قد بذلو علومهم وأوقاتهم، فلهم أحسن الجزاء من الله.

٦. جميع الأساتيذ المحاضرين في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج الذين قد علموني كل العلوم المفيدة وربوني طول ما تعلمت في هذه الجامعة.

٧. أصدقائي النبلاء لقسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١١.

٨. جميع أصدقائي الذين يساعدوني ويصاحبوني ليتمّ هذا البحث العلمى الجامعي.

جزاهم الله أحسن الجزاء وكتب لكم أضعاف الحسنات في الدارين، آمين. وأرجو أن يكون هذا البحث الجامعي يعم نفسه لي خاصة ولجميع القراء الأعزاء عامة. فإن وجد فيه الأخطاء أرجو لكم الإصلاح وأطلب العفو من كل عفوة.

مالانج، ٢٨ نوفمبر ٢٠١٥

الباحثة

درّة نفيسة

رقم القيد: ١١٣١٠٠٨٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : درّة نفيسة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٠

العنوان : الشخص الرئيسي في الرواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية لأبرهام مازلو)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (SI) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

تحريرا بمالانج، ١١ يناير ٢٠١٦

المشرف

محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦٢٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

ز

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : درّة نفيسة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٠

العنوان : الشخص الرئيسي في الرواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية لأبرهام مازلو)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يناير ٢٠١٦

١. أحمد خليل، الماجستير ( )

٢. الدكتور الحاج محمد عون الحكيم، الماجستير ( )

٣. محمد أنوار فردوسي، الماجستير ( )

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الاسم : **درّة نفيسة**

رقم القيد : **١١٣١٠٠٨٠**

العنوان : **الشخص الرئيسي في الرواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية لأبرهام مازلو)**

لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٨ يناير ٢٠١٦

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

ط

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الاسم : **درّة نفيسة**

رقم القيد : **١١٣١٠٠٨٠**

العنوان : **الشخص الرئيسي في الرواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية لأبرهام مازلو)**

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٨ يناير ٢٠١٦

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : **درّة نفيسة**

رقم القيد : **١١٣١٠٠٨٠**

العنوان : **الشخص الرئيسي في الرواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية لأبرهام مازلو)**

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يناير ٢٠١٦

الباحثة

درّة نفيسة

رقم القيد: ١١٣١٠٠٨٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملخص

درّة نفيسة. ١١٣١٠٠٨٠. **الشخص الرئيسي في الرواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ (دراسة سيكولوجية لأبرهام مازلو)**. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: محمد أنوار فردوسي، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: رواية خان الخليلي، التدرج الحاجات لأبرهام مازلو.

رواية خان الخليلي هي الرواية الثانية لنجيب محفوظ التي تعرض كثيرا عن الحقائق الاجتماعية لمجتمع مصر في القاهرة بعد القاهرة الجديدة (١٩٤٥). ولإنتاج هذه الرواية كلما كان نجيب محفوظ يكتب الرواية، فهو السكن في المجتمع الذي يكون موضوع حكايته. وحينما كتب رواية خان الخليلي كان نجيب محفوظ في الساعات كل يوم طول سنتين فقط يهتم ويستمع إلى كلام الناس فيه. وفي هذا البحث اختارت الباحثة هذه الرواية لأن لها مزايا كثيرة رائعة للبحث عنها. ورواية خان الخليلي هي من أهم الرواية في سيرة مهنته الكتابية.

وأهداف في هذا البحث هي لمعرفة الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ ولمعرفة نوع الحاجة التي تعرض في رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ بالنظر إلى فكرة أبرهام مازلو عن تدرج الحاجة الأساسية.

استخدمت الباحثة منهج الوصفي الكيفي، وهو المنهج المستخدم لفهم الظواهر التي حدثت في الموضوع المعين مثل السلوك والإدراك والتشجيع والفعل بوسيلة الوصف في شكل الكلمات أو اللغة. وفيجمع البيانات، استخدمت الباحثة الدراسة المكتبية. أما تحليل بيانات هذا البحث هو ببحث البيانات المناسبة بالموضوع ثم تصنيفها باستخدام نظرية النفسي الإنساني لإبرهام مازلو.

ونتيجة هذا البحث تدل على أن حالة أحمد النفسية التي لم تنضح في كبير سنه، قد جعلته أن يكون شخصا غريبا، وهذا حدث حينما سكن في قرية سكاكيني. وحينما انتقل أحمد إلى خان الخليلي، فبدأ الحياة والبيئة الجديدة دون مهاجمة العساكر الألمانية. واستطاع أحمد أن يتم أربع حاجات أساسية مناسبا بنظرية أبرهام مازلو، وهي: الحاجة الفيسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الحب والإنتماء والحاجة إلى تقدير الذات. وبعد أن تتم تلك الحاجات الأساسية الأربعة استطاع أحمد أن يتم الحاجة إلى تحقيق الذات. وإتمام الحاجة الأساسية له التأثير إلى تشجيع الشخص في العمل. لذا، إذا عاش الشخص في تمام الحاجات الأساسية الأربعة صار حالته النفسية مصححة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

الاستهلال ..... ج
الإهداء ..... د
كلمة شكر والتقدير ..... ه
تقرير المشرف ..... ز
تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي ..... ح
تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية ..... ط
تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ..... ي
تقرير الباحثة ..... ك
الملخص ..... ل
محتويات البحث ..... م
الفصل الأول: المقدمة ١
أ. خلفية البحث ١
ب. أسئلة البحث ٥
ج. أهداف البحث ٥
د. فوائد البحث ٦
ه. الدراسات السابقة ٦
و. منهج البحث ٧
١. نوع البحث ٨
٢. مصادر البيانات ٨
٣. طريقة جمع البيانات ٩
٤. طريقة تحليل البيانات ٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني: الإطار النظري **١٠**
أ. سيكولوجية أدبية ١٠
ب. علم النفس الإنساني لأبرهام مازلو ١٤
ج. التدرج الحاجات لأبرهام مازلو ١٦
١. الحاجات الفيسيولوجية ٢٠
٢. الحاجات إلى الأمن ٢٠
٣. الحاجات إلى الحب والإنتماء ٢١
٤. الحاجات إلى تقدير الذات ٢١
٥. الحاجات إلى تحقيق الذات ٢٢
الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها **٢٤**
أ. لمحة الرواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ ٢٤
ب. حال السيكولوجي أحمد ٢٦
ج. التدرج الحاجات لأبرهام مازلو ٢٧
١. الحاجات الفيسيولوجية ٢٧
٢. الحاجات إلى الأمن ٣١
٣. الحاجات إلى الحب والإنتماء ٣٧
٤. الحاجات إلى تقدير الذات ٤٥
٥. الحاجات إلى تحقيق الذات ٥١
الفصل الرابع: الاختتام **٥٣**
أ. الخلاصة ٥٣
ب. المقترحات ٥٤
ثبت المرجع **٥٦**
استشار المشرف **٥٩**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Nafisah, Durrotun. 11310080. *The Main Character in Najib mahfuzh's "Khan el Khalili" (Analysis of Psychological based on Abraham Maslow)*. Thesis. Arabic Lettters and Language Department. Humanities Faculty. The State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: M. Anwar Firdausi, M.Ag.

Keywords: implicature; *Hierarchy of Need Abraham Maslow*

Khan el Khalili is the second novel written by Najib Mahfuzh in which it is much figuring out about social reality of Egyptians in Cairo after *Al-Qahirah Al-Jadidah* (1945). To produce a totally realism novel, whenever Najib Mahfuzh writes a novel, he always being in the middle of society who become the object of his writing. When he writes *Khan el Khalili*, he sits down in an unpretentious cafe in Khan el Khalili village for several hours every day. He does it for two years by keeping attention and listening people chatting. In this research, the researcher prefer to use this novel as the object because it is considered having many interesting side which make the researcher interested to conduct a research toward this novel. *Khan el Khalili* is considered as the important novel in writing carrier of Najib Mahfuz.

The objectives of this study are to analyze the condition of main character's psychology and to analyze the types of need asserted in Najib Mahfuz's *Khan el Khalili* which seen from Abraham Maslow's perspective about five hierarchy needs.

The researcher uses descriptive qualitative method that is a method that is used to understand such phenomena which occur toward a certain object such as attitude, cognition, motivation, and action through descriptive process in the form of word or language. While in collecting data, the researcher uses library research method. In addition, the way to analyze the data is by looking for the suitable data with the theme, then classify the suitable data above by using Abraham Maslow's psychological humanistic as the tool of analysis.

The result of this research shows that the condition of main character, Ahmad which is considered as immature in his age, it makes him become an odd person. This occurred when Ahmad was living in Sakakini village. When he moved to Khan el Khalili village, he began his new life with the new atmosphere which was safe from German army. Ahmad is able to fulfill the fourth of basic needs as Abraham Maslow's theory i.e. the need of physiology, safety, love and appreciation. After all the fourth needs above are fulfilled, Ahmad is able to fulfill the need of self-actualization. The fulfillment of basic needs has influence toward individual motivation in doing action. Hence, when someone live in four fulfilled basic needs, his condition will be health in the range of psychology.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملخص

درّة نفيسة. ١١٣١٠٠٨٠. **الشخصي الرئيسي في الرواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ (دراسة سيكولوجية لأبراهام مازلو)**. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

المشرف: محمد أنوار فردوسي، الماجستير

الكلمة الرئيسية: رواية خان الخليلي، التدرج الحاجات لأبراهام مازلو.

رواية خان الخليلي هي الرواية الثانية لنجيب محفوظ التي تعرض كثير عن الحقائق الاجتماعية لمجتمع مصر في القاهرة بعد القاهرة الجديدة (١٩٤٥). ولإنتاج الرواية الواقيعية كلما كان نجيب محفوظ يكتب الرواية، فهو سكن في المجتمع الذي يكون موضوع حكايته. وحينما كتب رواية خان الخليلي كان نجيب محفوظ في الساعات كل يوم طول سنتين فقط يهتم ويستمع إلى كلام الناس فيه. وفي هذا البحث اختارت الباحثة هذه الرواية لأن لها مزايا كثيرة رائعة للبحث عنها. ورواية خان الخليلي هي من أهم الرواية في سيرة مهنته الكتابية.

وأهداف في هذا البحث هي لمعرفة الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ ولمعرفة نوع الحاجة التي تعرض في رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ بالنظر إلى فكرة إبرهام مازلو عن تسلسل الحاجة الأساسية.

استخدمت الباحثة منهج الوصفي الكيفي، وهو المنهج المستخدم لفهم الظواهر التي حدثت في الموضوع المعين مثل السلوك والإدراك والتشجيع والفعل بوسيلة الوصف في شكل الكلمات أو اللغة. وفيجمع البيانات، استخدمت الباحثة الدراسة المكتبية. أما تحليل بيانات هذا البحث هو ببحث البيانات المناسبة بالموضوع ثم تصنيفها باستخدام نظرية النفسي الإنساني لإبرهام مازلو.

ونتيجة هذا البحث تدل على أن حالة أحمد النفسية التي لم تنضح في كبير سنه، قد جعلته أن يكون شخصا غريبا، وهذا حدث حينما سكن في قرية سكانيني. وحينما انتقل أحمد إلى خان الخليلي، فبدأ الحياة والبيئة الجديدة دون مهاجمة العساكر الألمانية. واستطاع أحمد أن يتم أربع حاجات أساسية مناسبا بنظرية إبرهام مازلو، وهي: الحاجة الوظائفية والحاجة إلى الأمن الحاجة إلى الحب والتملك والحاجة إلى المكافأة. وبعد أن تتم تلك الحاجات الأساسية الأربعة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استطاع أحمد أن يتم الحاجة إلى تحقيق النفس. وإتمام الحاجة الأساسية له التأثير إلى تشجيع الشخص في العمل. لذا، إذا عاش الشخص في تمام الحاجات الأساسية الأربعة صار حالته النفسية مصححة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Nafisah, Durrotun. 11310080. *Tokoh Utama dalam Novel "Khan el Khalili" Karya Najib Mahfuzh (Analisis Kajian Psikologi Abraham Maslow).* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: M. Anwar Firdausi, M.Ag

Kata Kunci: *Novel Khan el Khalili; Hierarki Kebutuhan Abraham Maslow*

Novel sebagai bentuk karya sastra merupakan jalan hidup yang di dalamnya terjadi peristiwa dan perilaku yang dialami dan diperbuat manusia (tokoh). Novel merupakan prosa fiksi yang berisi tentang kehidupan tokohnya dari awal hingga akhir. Novel sendiri merupakan gambaran hidup tokoh yang menceritakan hampir seluruh perjalanan hidup tokoh. Penokohan serta karakter tokoh dalam novel digambarkan dengan lengkap atau jelas oleh pengarang. Setiap tokoh juga diberi gambaran fisik dan kejiwaan yang berbeda-beda sehingga cerita tersebut seperti nyata atau menjadi hidup. Dari segi kejiwaan, sastra bisa dipelajari dan ditelaah dengan menggunakan teori psikologi. Dengan latar belakang inilah peneliti memilih novel *Khan el Khalili* ini karena mempunyai banyak keistimewaan yang membuatnya menarik untuk dilakukan penelitian. Novel *Khan el Khalili* ini termasuk novel yang cukup penting dalam karier menulis Najib Mahfuz. Novel ini, adalah novel kedua yang ditulis Najib Mahfuz yang banyak mengungkapakan realitas sosial.

Adapun tujuannya adalah untuk mengetahui kondisi psikologis tokoh utama dalam novel "*Khan el Khalili*" karya Najib Mahfuz dan untuk mengetahui kebutuhan apa saja yang terdapat dalam novel "*Khan el Khalili*" dilihat dari pandangan Abraham Maslow tentang lima hierarki kebutuhan dasar.

Peneliti menggunakan metode deskriptif kualitatif, yaitu suatu metode yang digunakan untuk memahami fenomena yang terjadi terhadap objek tertentu seperti prilaku, kognisi, motivasi, dan aksi melaui proses deskripsi dalam bentuk kata atau bahasa. Sedangkan dalam pengumpulan data, peneliti menggunkan *library research.* Adapun teknik analisis datanya adalah dengan mencari data yang sesuai tema kemudian mengklasifikasikan data yang sesuai tema dengan menggunakan psikologi humanistik abraham maslow sebagai pisau analisisnya.

Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa Ahmad dapat memenuhi empat kebutuhan dasar sesuai teori Abraham Maslow yaitu kebutuhan fisiologis, kebutuhan rasa aman, kebutuhan akan cinta dan memiliki, dan kebutuhan akan penghargaan. Setelah keempat kebutuhan dasar itu terpenuhi, maka Ahmad bisa memenuhi kebutuhan aktualisasi diri. Pemenuhan kebutuhan dasar memiliki pengaruh terhadap motivasi individu dalam bertindak. Dengan demikian, jika seseorang hidup dalam empat kebutuhan dasar yang terpenuhi, maka kondisinya akan sehat secara psikis.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن العمل الأدب هو من صورة ومنعكس حياة المجتمع. حاول المؤلف جمع الفرح والحزن من حياة المجتمع التي شعرها وأصابت به في العمل الأدب. وما عدا ذلك، أن العمل الأدب يعطي صورة الحياة في مشكلة الاجتماعية في المجتمع، بعد أن رسب في ذهن المؤلف مكثفا. فولدت خبرة جديدة في الحياة الاجتماعية بشكل العمل الأدب.

وبحضور العمل الأدب الذي يتكلم عن الناس، فبين الناس و العمل الأدب علاقة ملازمة. فالأدب وجميع مظاهره من منعكس حياة الإنسان. وأما موضوع العمل الأدب هو الإنسان وحياته باستعمال اللغة كوسائله. الأدب هو من فن خلاق، فيستطيع أن يحضر الأدب بتعبير المظاهر النفسية التي تعرف من سلوك الشخصية في ذلك الأدب. وعبر سواردي أيندراسوارا "أن الأدب هو "أعراض نفسية"، ويتضمن فيه المظاهر النفسية التي وجدت في سلوك الشخصية فيه".[١]

العمل الأدب هو عملية خلاقة من الفن، فالأدب هو كل شيء مكتوب ومطبوع. وما عدا ذلك أن الأدب هو الصناعة الخيالية التي أوسع من القصة في تعريفه.[٢]

الأدب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة، والتصوير البارع للأخلية الدقيقة والمعاني الرقيقة والمثقف للسان والمرهف للحس، والمهذف للنفس والمصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس من خلجات وعواطف وأفكار. وهو من الفنون الجميلة

[1] Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: MedPress, 2008), 87.
[2] Rene wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia, 1995), 3-4.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التي ترسم جوانب الحياة وتصور لك الأشياء كما تجدها وتحس بها، بل هو الفن الرفيع الذي يصدر عن طبع الكاتب أو الشاعر في كلمة يرسلها أو قصيدة ينظمها، فتثير في النفس حماسة ونجدة، والأسلوب الرائع الذي يصور الحقائق الأدبية والعواطف الإنسانية وهو وسيلة من وسائل التعبير من مظاهر الحياة.[٣]

وقد انتشرت الأدب في الجاهلية وأكثر من الأدباء فيها يصنعون الشعر والنثر لأجل الحرب مع قبيلة أخرى، نحو موضوعه هو فخر وحماسة لعمرو بن كلثوم.[٤] الأدب هو الصناعة الخيالية التي تنفع للتسلية المفرحة وللتزويد خبرة باطنية للقراء. والكلام عن الشيء الذي له صفة خيالية سنوجه إلى ثلاثة أنواع من الأدب وهي النثر والشعر والمسرحية. وإحدى من أنواع النثر هي الرواية. الرواية كالقصة البحث أن تدهورت القيم المعتمدة هي القيم التي تنظم في العالم الرواية الضمني وغير جلي.[٥]

الرواية هي مجرى الحياة الذي فيه حادثة وسلوك يفعله الناس (الشخصية).[٦] الرواية من النثر الخيالية التي فيها مملوءة بتصوير حياة الشخصية وكادت تقص جميع مجرى حياة الشخصية. الرواية هي صورة الحياة من الشخصية الذي يقص تقريبا الرحلة الحياة من الشخصية. الشخصية وطبيعة شخصية في الرواية يصوره المؤلف بالكمال والواضح. ويعطي المؤلف كل الشخصية في الرواية صورة الجسم والنفس

---

[٣] محمد أبو النجار ومحمد الجنيدي جمعة. *الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي*. (العربية السعودية: مطابع الرياض، ١٣٧٦ هـ)، ٥.

[٤] حسن خميس المليجي، *الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية*، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٤١٠ هـ)، ٩.

[5] Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra: Dari Strukturalisme Genetik sampai Post Modernisme*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1994), 79.

[6] Siswantoro, *MetodePenelitian Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2005), 29.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتنوع حتى تكون حقيقيا. ومن الجهة النفسية، نستطيع أن ندرس الأدب بنظرية علم النفس.[٧]

تتابع الحوادث الذي يقيد بتطور الطبيعة وتفكير الشخصية وتوجيه المسائل وتقديم مكون الحادثة يجزم قوية الأدب.[٨] صنع المؤلف طبيعة الشخصية في النثر اعتمادا على الخيال. كمثل في الحياة أن الشخصية في الرواية يملك صفة شخصية بمشكلات كثيرة، أما إفراديا واجتماعيا. وكل مشكلة لها سبب وقمة وتتمة. فتلك الأعضاء التي ستكون جادبية للأدب.

سيكولوجية أدبية هو التخصصات بين العلم النفس والأدب. سيكولوجية أدبية هو عمل الأدب الذي تعقد أن يصور الخطوات والعملية النفس. تحليل النفس للعمل الأدب، لا سيما التخيل والمسراحية على ما يبدو لا بإطراف لأن الأدب والسيكولوجية تتكلم عن الإنسان.[٩]

العلاقة بين علم النفس والأدب أن هما متساويان لتعليم أحوال نفس الناس. والاختلاف بينهما أن الأدب فاعل خيالي وأما في علم النفس ناس حقيقي. فهما يكامل ويمالئ لينال فهما في نفس الناس. قد يقدم الأدب حوادث باطلة ودوافع خيالية وكثير حضور قولبة مسرحية فيه.[١٠]

المنهج في علم النفس الأدبي يستطيع أن يكون نافعا في تحليل الأدب الذي يتكون من ثلاثة أنواع. أولا، توسع في العلاقة المصادفة بين المؤلف والقراء. ثانيا، توسع في حياة المؤلف لتفهيم تأليفه. ثالثا، توسع طبيعة الشخصية في الأدب المبحث.

---

[7] Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2002), 66.

[8] Zainuddin Fannanie, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2002), 94.

[9] Albertine Minderop, *Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), 54.

[10] Wiyatmi, *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Kanwa publisher, 2011), 19.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فتلك ثلاثة مناهج يستطيع أن يستعمل جميعه في تحليل الأدب أو اختيار إحدى منهم، على حسب الموضوع المبحث. والمنهج الثالث يستعمله الباحث في هذا البحث.[١١]

قد اختارت الباحثة رواية خان الخليلي لأن فيه امتيازا كثيرا فتكون جاذبة للبحث. أولا، رواية خان الخليلي من رواية مهمة في مهنة كتابة نجيب محفوظ. فهذه الرواية من الرواية الثانية التي قد كتبها نجيب محفوظ بكثير تعبير الحياة الاجتماعية. وأكثر من تأليفات نجيب محفوظ قبلها يقصص عن التوارخ وبطالة القوم. ثانيا، خان الخليلي يأخذ مكانا في المدينة القديمة بالقاهرة التي تهدر في جميع توارخ القاهرة. ثالثا، رواية خان الخليلي تقص كثرا عن مداور حياة الإنسان عند ما حدثت الحرب العالمية الثانية وجميع المشكلات فيه.

رواية خان الخليلي هي من الرواية الثانية لنجيب محفوظ التي تعبر كثيرا في حقيقة الحياة الاجتماعية للمجتمع في القاهرة بعد القاهرة الجديدة (١٩٤٥). وللتحصيل رواية حقيقية فيكون نجيب محفوظ قريبا من المجتمع الذي يكون موضوع كتابته عند كل كتابة روايته. وعند كتابة رواية خان الخليلي، جلس في المقصف البسيط في قرية خان الخليل ساعات في كل يوم حتى سنتين اثنتين ليهتم ويسمع كلام الناس.[١٢]

رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ يملك قصة التي فيها الشخصية الرئيسية في عملية تحقيق الذات . أحمد عاكف الذي له مهنة بأن يكون موظفا في إدارة العمل العام. صور أحمد بأن له دفتر جرحي عن الحياة والمرأة بسبب الحرب ولبس اقتصاد الأسرة. فوجب على أحمد النشيط يفصل في دراسته لكسب الرزق لأسرته لصرف أبيه من معمله. الفصل في دراسته يسببه يشعر جرحا ومنعزلا من الحياة الاجتماعية وتغريق نفسه بالقراءة طول الوقت. زود الجرح الذي أصاب أحمد بالنظرة السلبية إلى

[11] Sangidu, *Penelitian Sastra: Pendekatan, Teori, Metode, Kritik dan Kiat.* (Yogyakarta: Unit Penerbitan Sastra Asia Barat).

[12] Haim Gordon, *Naguib's Mahfouz's Egypt: Exixtential Themes in His Writings*, (Conecticut: Greenwood Press).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المرأة. وقد كان في حياته علاقة متنافرة بين الرجل والمرأة. وصار في فكره أن المرأة من مصدر المصيبة وآفة الدنيا. الدنيا وما فيه حقير.

خط السوء أحمد عن الحياة والمرأة يصير متغيرا عند انتقاله في المكان الجديد في قرية خان الخليلي بسبب الحرب العالمية التي وقعت حتى مصر. قد غير أحمد فكرته عن المرأة بمحبته إلى المرأة الجميلة. الفكرة المختلفة عن المرأة لا يكون في وقت طويل، يصبح بشكل متزايد شديد والتحيز ضد المرأة. الرومانسية التي دمرها وجود أخيه الذي تمكن من الحصول على فتاة المعبود.

ب. أسئلة البحث

وأما أسئلة البحث التي قدمتها الباحثة كما يلي:

١. ما حال الشخص الرئيسي في الرّواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ؟
٢. أي نوع من الإحتياجات المعبر في الرّواية "خان الخليلي" حسب على أبرهام مازلو عن خمسة تدرج الحاجات الأساسية؟

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التحليل والتوصيف. وأما أهدف البحث من هذا البحث هو:

١. لمعرفة حال سيكولوجي الشخص الرئيسي (أحمد عاكيف) في الرّواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ.
٢. لمعرفة نوع من الإحتياجات المعبر في الرّواية "خان الخليلي" حسب على أبرهام مازلو عن خمسة تدرج الحاجات الأساسية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. فوائد البحث

اعتمادا على مشكلة البحث وأهداف البحث فرجت الباحثة أن البحث سيعطي منافع. والمنافع منه منفعة نظرية وتطبيقية. فالمنفعة النظرية من هذا البحث هي تزويد البحث عن العمل الأدب باستعمال تحليل الأدب النفس وخاصة في الرواية ويستطيع أن يصير المرجع في البحث بعده. وأما المنفعة التطبيقية هي تزويد العلم عن خصائص النفسية بوسيطة الطبيعة في الرواية وتررقية التقدير والتفهيم عن العمل الأدب وخاصة في رواية مصر وتزويد الفهم البسيط والجدابة للباحث خاصة والمجتمع عاما.

ه. الدراسات السابقة

عند ما يبحث عن بحث الأدب النفسية فقد عمله الباحثين، ولا سيما البحث عن الأدب النفس الذي يدرس إنتاج البحث. فوجدت الباحثة بحوثا متعلقة بالأدب النفسية.

وعلى ملاحظة الباحثة على البحوث السابقة، قد سبق البحث المتشبه موضوعه بهذا البحث، وهو:

١. يويون يولياني، ٢٠٠٧، تحت الموضوع "فطرة الشخصية كاسمينتا في رواية دونياني ونج جوليكا لسوفارطا براطا (دراسة الأدب النفس)" بجامعة جوغجاكارتا الحكومية. ففي بحثه، بحثت الباحثة عن المعارضة النفسية، فطرة الشخصية التي بلغها الباحثة إلى القراء بوسيطة فطرة شخصية كاسمينتا كالشخصية الرئيسية.

٢. ديفي سوريانى، ٢٠٠٩، تحت الموضوع "تحليل مكسورة القلب في رواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية)" في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وأما نتائج البحث التي حصلتها الباحثة من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذه البحث فهي أن أشكال مكسورة القلب التي أصابها الشكل الرئيسي تصوير عن إحساسة.

٣. أسماء حسنى، ٢٠١١، تحت الموضوع "وصف الحب في قصة القصيرة "اليتيم" لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)" في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وأما نتائج البحث التي حصلتها الباحثة من هذه البحث فهي أن وصف الحب في قصة القصيرة اليتيم لمصطفى لطفي المنفلوطي يعني فلان يحتاج على حبا شديدا هو لا يستطيع أن يستخدم حبه جيدا فهو يكون الإنسان العصابي بسبب ينال ضغط في أي حال حياته. وأما أسباب من ضغطه يعني من عوامل الداخلية والخارجية. وأكثره من الداخلية أنه نقصان الحب من أسرته وبالخاصة من أبويه. وهذا الحل عن مسألة ما في حياته بيقاربه قليلا فقليلا سوف ضاع ضغطه.

نظرا إلى هذه الدراسات السابقة، رأت الباحثة أن رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ قد بحث من ناحية تحليل مكسورة القلب ولكنه لم يُبحث قبله من ناحية سيكولوجية لأبراهام مازلو. والسيكولوجية العامة قد اُستخدمت قبلها لتحليل فطرة الشخصية الرئيسة و وصف الحب، والدارسة في هذا البحث تريد أن تدرس عن سيكولوجية الإنساني من ناحية التدرج الحاجات لأبراهام مازلو.

و. منهج البحث

منهج البحث هو أسلوب لتفكير والعمل يعتمده الباحثة لتنظيم أفكاره وتحليليها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق المعقولة حول الظاهرة موضوع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدراسة.[١٣] فنمكن أن نقول أن منهج البحث هو طريقة منظمة في البحث تعتمد على الفرضيات وعلى طائفة من القواعد والقوانين التي تهيمن على سير البحث وتفرض على القائم بالبحث التقيد بها.

١. نوع البحث

إن هذه الدراسة من حيث نوعها هي الدراسة المكتبية (*library research*). والدراسة المكتبية هي الدراسة تحدد أعمالها بمجموعة ما كان في المكتبة فحسب، ولاتحتاج إلى البحث الميداني.[١٤]

١. مصادر البيانات

ينقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، هما البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية.

١. البيانات الرئيسية

البيانات الرئيسية هي مصادر البيانات التي تعطي البيانات إلى الباحثة مباشرة.[١٥] فالبيانات الرئيسية في هذا البحث مأخوذة من الرواية خان الخليلي لنجيب محفوظ. وهذه الرواية نشرت بواسطة دار مصر للطباعة في الشارع كامل صدقي ٣٧ –الفجالة– القاهرة.

---

[١٣] ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، *مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق*، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٣٣.

[14] Mestika Zed, *Metode penelitian kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), 2.

[15] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2013), 193.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. البيانات الثانوية

هي مصادر التي تعطي البيانات إلى الجامع غير مباشرة.[١٦] والبيانات الثانوية مأخوذة من المراجع المتعلقة بالعلوم السيكولوجية وخاصة من ناحية سيكولوجية لأبراهام مازلو والمعاجم ومواقع الإنترنت.

٢. طريقة جمع البيانات

ستستخدم الباحثة طريقة الدراسة المكتبية لجمع البيانات في هذا البحث، والدراسة المكتبية ليس كما قد فهم أكثر الناس، تعني القراءة والتسجيل على المراجع والكتب فحسب. الدراسة المكتبية هي الأعمال المتعلقة بمنهج جمع البيانات المكتبية وقرائتها وتسجيلها وتحليلها.[١٧]

٣. طريقة تحليل البيانات

بعد أن جمعت البيانات كله، فطريقة التالي هي تصنيف البيانات. في تصنيف البيانات تعمل الباحثة بعض الخطوات.

الأول، تصنيف الباحثة البيانات و تخفيض البيانات في أي البيانات التي توكل بموضوع في هذا البحث.

الثاني، تظهر الباحثة البيانات التي انتخبت وفقا لتصنيف فئات كل منها على أساس موضوع هذا البحث.

الثالث، وعرض نتائج البحث المتعلقة بهذا الموضوع وشرح المشكلة التي أعرب عنها في هذا البحث (على أسئلة البحث).

---

[16] *Ibid*.
[17] Zed, *Loc. Cit*, 2.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظرري

أ. سيكولوجية أدبية

الناس يكون موضوعا للأديب لأنه من صور طبيعة التي يستطيع أن ينظرها من جهة حياته. الطبيعة هي من متهيج النفس. لأن من طبيعة الناس نستطيع أن ننظر عرض النفسية المختلفة بينهم. وفي نفس الناس يستطيع أن يبحث بالعلم يعني علم النفس الذي يبحث عن النفس. فلذلك، الأدب من أحد عرض النفس.[1] الأدب من نتيجة العملية التي تعلق بالأعراض النفسية لأن الأعمال الأدبية هو من صنع الأديب الذي يستعمل نظرية علم النفس واعيا كان أو لا واعيا.

أساس البحث في علم النفس الأدبي يؤثره أحوال. أولا، الظن أن الأعمال الأدبية من الصناعة النفسية وفكرة الأديب في حال دون الوعي وبعد الواضح يدفقه إلى شكل واعي. وبين الواعي ولا الواعي يلون في عملية تخيل الأديب. وقوة الأعمال الأدبية تستطيع نظره إلى أقصى المكان يقدر الأديب في انكشاف التعبيرات النفسية لا واعية إلى الأعمال الأدبية. وثانيا، البحث عن علم النفس الأدبي بجانب أن يبحث عن الأوصاف من جهة علم النفس ومن جهات الفكرة والحس حينما يصنع الأعمال الأدبية.[2]

وذلك مصدر الأساسي في بحث علم النفس الأدبي من نفس الأديب. حتى نفس الأديب وفكرته يؤثر أثرا في الأعمال الأدبية. والأديب في وضع فكراهم إلى الأدب قد يفخخه في حال بلا واعي أو هلوسة الذي يستطيع أن يعقف الخطة الأولى للأديب.

---

[1] Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra: Dari Strukturalisme Hingga Poststrukturalisme Prespektif Wacana Naratif*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), 62.

[2] Endraswara, *Op.* Cit, 26.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأدب كعرض النفس الذي فيه متضمن على الظواهر المتعلقة بالنفس. وبذلك، الأدب يستطيع أن يقرب بمقاربة علم النفس. ويقبل هذا لأن الأدب وعلم النفس يملك علاقة بصفة لا مباشرة ووظيفي.[٣] والبحث عن علم النفس الأدبي من البحث الذي يرجح على الأدب باستعمال نظرة علم النفس. علم النفس الأدبي يستطيع أن ينكشف عن نفس الأديب، والأوصاف في الأعمال الأدبية والقراء فيها. البحث عن علم النفس الأدبي يحتاج إلى دقة في القراءة لكي يستطيع أن يجد العناصر التي تؤثر النفس.

والاختلاف بين أعراض النفس في الأعمال الأدبية هو أن عرض النفس من الناس المتخيلين، وأما في علم النفس هو عرض النفس على الناس الحقيق.[٤] وبين علم النفس والأدب يكامل ويتعلق بعضه بعضا لأن ذلك يُستعمل أن يجد عملية صناعة الأعمال الأدبية. علم النفس يُستعمل ليحيي شخصية الأوصاف التي صنعها الأديب بلا واعي.

علم النفس الأدبي يملك أربع ممكنات. وهي (١) الدراسة في نفس الأديب كالنموذج أو الشخصي، (٢) الدراسة في عملية الخلاق، (٣) الدراسة عن الحكم في علم النفس والأدب تملك علاقة وظيفية يعني متساو في بحث حال الناس، و(٤) الدراسة عن تأثير الأدب إلى القراء. الأعمال الأدبية كظواهر النفس لأنها تقدم جهة نفسية التي تصور بالأوصاف وتجعل الناس كمتحرك النفس.[٥] وثلاث طرق التي تستطيع أن تعملها لتفهيم العلاقة بين النفس والأدب هي (١) فهم عناصر نفس الأديب كالكاتب، (٢) فهم عناصر نفس الأوصاف الخيال في الأعمال الأدبية، و(٣) فهم عناصر نفس القراء.[٦]

---

[3] Aminuddin, *Op.Cit*, 101.
[4] Endraswara, *Op.Cit*, 97.
[5] Wellek, *Op.Cit*, 91.
[6] Ratna, *Op.Cit*, 343.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأعمال الخيالية النفسية من أحد اصطلاح التي تستعمل لتبيين الرواية عن الدينية، عاطفي وذهني الأوصاف بطريقة كثيرة دراسة عن الشخصية من دراسة دسيسة وحادثة.[٧]

علم النفس الأدبي يجرب إعطاء العلم إلى القارئ بوسيلة فهم الأوصاف، والمجتمع يجد أن يفهم المتغير، ومتعارض والاستطراد الآخر في المجتمع، خاصة مرتبطة بالنفس.

وفي الأساس أن علم النفس الأدبي يعطي اهتماما على عناصر النفس الخيالية المتضمنة في الأعمال الأدبية.[٨] وفي هذا، المبحث عن جهة الإنسانية على الأوصاف الخيالية. لأن في ذلك الأوصاف، فنفس الأوصاف كمثل الحقيق الذي يقدم.

تولد علم النفس الأدبي كأحد الجنس من الدراسة الأدبية التي يُستعمل للقراءة والتفسير الأعمال الأدبية، أديب الأعمال الأدبية وقارئها باستعمال المناهج وخطة النظرية في علم النفس.[٩] الجذابة من علم النفس عن مسألة الناس تصور صورة النفس. وليس النفس فقط التي تظهر في الأدب، ولكن يستطيع أن يملك نفس شخص آخر.[١٠]

الدراسة عن علم النفس الأدبي في القرن العشرين يعلق عن الدراسة الخاصة عن الفكرة، يعني بحضور نظرية التحليل النفس *لسيغموند فريود* (*Sigmund Freud*).[١١] وتطور علم النفس الأدبي لا يساوي بتطور نظرية الاجتماعي الأدبي لأن نظرية علم النفس محدودة ونقصان ميل الطلاب في استعمال هذه النظرية.[١٢]

---

[7] Minderop, *Op. Cit*, 53.
[8] Ratna, *Loc.Cit*, 343.
[9] Wiyatmi, *Op. Cit*, 6.
[10] Minderop, *Op.Cit*, 55.
[11] *Ibid*.
[12] Ratna, *Op.*Cit, 341.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تعبير الأعمال الأدبية التي فيها قياس النفس يستطيع أن يعمله بانتفاع مقاربة علم النفس الأدبي. علم النفس الأدبي هو من مجموعة القاعدة التي تصدر على علم النفس الأدبي الذي يرتب ويوسع. فإذا كان النص في الأدب يفسر ويحلل بطريقة صحيحة سيحصل نقدا بَنّاء وصحيحا. التحليل يعمل ليس من جهة نفس الأوصاف فقط، ولكن من اللغة والخيال أيضا، وخصوصا عن تضمن سليقة ووهمي الأديب على لغته وخياله.[١٣]

علم النفس الأدبي هو من شكل علم النفس لتعبير مسائل الأدب والطبيعة. وبجانب ذلك بعلاقته بعلم النفس، النص الأدبي هو من تغيير الخيال إلى المعنى.[١٤] *وولفغانا غ إيسير* (*Wolfgang Iser*) عبر أن نظرية علم النفس الأدبي الحقيقي هو إذا كانت عملية تغير الخيال إلى المعنى تسمح القارئ لحس الشيء الذي يمكن قد كان في القارئ ويمن لا يعرفه القارئ.

الاستجابة على النص يعلق بالقارئ نفسه. ولكن هذا لا يدل على أن الأعمال الأدبية تفقد في عالم الشخص من القارئ. بل، يستجيب القارئ النص الأدبي عامة يستطيع أن يناله بطريقة تحليل بين القراء. وعبر إيسير أنه صعوبة لرجوع إلى صواب واقعة حقيقية بين النص الأدبي والقارئ.[١٥]

علم النفس الأدبي من إحدى دراسة التخصصات، لأن يفهم ويدرس الأدب باستعمال مناهج ونظريات في علم النفس. علم النفس الأدبي يملك أربع ممكنات، وهي (١) الدراسة في نفس الأديب كالنموذج أو الشخصي، (٢) الدراسة في عملية

---

[١٣] أحمد رحماني، *نظرية نقدية وتطبيقاتها*، (وهبة للطباعة والنشر: القاهرة، ٢٠٠٤)، ١٠٤.

[14] Norman Norwood Holland, *Holland's Guide to Psychoanalytic Psychology and Literature-and-Psychology*, (United State: Oxford University Press), 29.

[15] Wolfgang Iser, *The Act of Reading: a Theory of Aesthetic Response*, (Michigan: Johns Hopkins University Press)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخلاق، (٣) الدراسة عن الحكم في علم النفس والأدب تملك علاقة وظيفية يعني متساو في بحث حال الناس، و(٤) الدراسة عن تأثير الأدب إلى القراء.[١٦]

واعتمادا على هذه البحث، الطريقة التي تُستعمل للتوصيل علم النفس والأدب هي فهم عناصر نفسية الأوصاف الخيالية في الأعمال الأدبية. تحليل الأوصاف في الأعمال الأدبية وشخصيته فيلزم لباحث الأدب يعتمد على نظرية وأحكام علم النفس التي تبين عن طبيعة الناس.

ب. علم النفس الإنساني لأبرهام مازلو

أبرهام مازلو هو الأب من علم النفس الإنساني. علم النفس الإنساني هو التحرك الذي نبت بتقديم صور الناس من التحليل النفس والسلوكية، يعني صورة الناس كالمخلوق الجليل ويتحرك إلى تعبير مجموعة الكامن التي يملكها إذا كانت البيئة ممكنة.[١٧]

وظن أبراهام مازلو أن الناس هو من مخلوق حسن، حتى يملك الناس حقا لتحقيق نفسه لينال تحقيق الذات (*self-actualization*). يحاول الناس أن يملأ ويظهر كامنه وموهبه الذي قد يُزدحم بحال المجتمع يرده. وهذا الحال يجعل الناس أن يرد كونه ويزدحم نفسه لينال حقيقة النفس (*real self*).[١٨]

علم النفس الإنساني هو من أحد مقاربة بصفة متعدد السطحيات على حبرة وطبيعة الناس. ولبعض الأهل في علم النفس الإنساني هو من المهرب، ولغيرهم هو من مكمل لتأكيد تقليدي السلوكية والتحليل النفس.[١٩]

---

[16] Wiyatmi, *Op.Cit*, 28.
[17] E. Koeswara, *Teori-Teori Kepribadian*, (Bandung: Eresco, 1991), 109.
[18] Minderop, *Op.Cit*, 48.
[19] Henryk Misiak & Virgina Staudt Sexton, *Psikologi Fenomenologi, Eksistensial dan Humanistik*, (Bandung: Refika Aditama, 2005), 143.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

علم النفس الإنساني يعتمد على التوكيد أن نتائج خلقي من داية علم النفس القوي والمعين على عمل الناس. فهذا التوكيد يحمل على محاولة ترقية فضيلة الناس كالخيرة والخلاق والتعامل الجسمي والذهني والنفس وما يحتاج ليكون حرا. وتعرف علم النفس الإنساني كنظام الفكرة ويعتمد على النتيجة والصفة والسلوك المعتقد الأحسن للناس.[٢٠]

علم النفس الإنساني عبر أن الناس مخلوق خلاق مقيد ليس بقوة لا واعية ولكن بنتائج واختيار نفسه.

الخاصة الأولى لعلم النفس الإنساني هو أن يقدم نتيجة جديدة كالمقاربة لفهم الصفة وحال الإنسان. وهو يقدم العلم الواسع في مجال طبيعة الناس. ويقدم المنهج الأوسع والناجح في عمل معالج النفس. أساس المسألة في علم النفس الإنساني هو حبرة شخصي الناس، وخصائصه التي تميزه من الحيوانات. الميل والبحث الأول من علم النفس الإنساني هو الشخصية الصحيحة والتشجيع والخلاق وممكنات الناس لينبت وكيف لينال ونتائج الناس. علم النفس الإنساني يستعمل المناهج التي تشمل المقابلة وتاريخ الحياة والأدب وإنتاج الخلاق غيره.[٢١]

يشمل علم النفس الإنساني أربعة خاصات، (١) تركيز الاهتمام على الناس المصاب، وكذلكك يركز على الحبرة كالظاهرة الأولى في فهم الناس. (٢) التأكيد على فضيلة الخاصة للناس، كمثل الخلاق وتحقيق النفس للعدو من فكرة الناس وانخفاض. (٣) اعتماد النفس على المعنى في اختيار المسألة التي ستدرس ومنهج البحث المستعمل. (٤) إعطاء الهمة الكاملة ووضع النتيجة العالية على كريمة الناس ومرتبته واهتمام على تطور الكامن المتأصل في كل الشخص.[٢٢]

---

[20] http://www.geocities.com/masterptvpsikologi (25 September 2015)
[21] Misiak, *Op.Cit*, 130.
[22] Bimo Walgito, *Pengantar Psikologi Umum*. (Yogyakarta: Andi Ofset, 2004), 80.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أبراهام مازلو هو الأب من علم النفس الإنساني. بحث مازلو بحثا مكثفا في مجال علم النفس ويحصل في اختراع نظريتين كبيرتين، وهي نظرية تدرج الحاجة ونظرية تحقيق الذات.

تمثل هذه المدرسة اتجاها حديثا في علم النفس، أو تيارا من تياراته بدأ في الستينيات من القرن العشرين، وربما كانت تسميته بتيار أو اتجاه في علم النفس – على الأقل في الوقت الحالي– أنسب من تسميته (مدرسة). إذا أنها في دور النشأة و لم تتبلور بعد في منطلقات واضحة الاتجاه، محددة المذهب، متكاملة النظرة بما فيه الكفاية، على نحو ما نرى في المدارس النفسية الثلاث سابقة الذكر، ويرى البعض أن العلم النفس الإنساني يمثل قوة ثالثة في علم النفس تقف بين السلوكية والتحليل النفسي.

تمثل مدرسة علم النفس الإنساني، أو حركة علم النفسي الإنساني، تيارا في علم النفس ينظر إلى الإنسان ويتناوله بالدراسة بما هو إنسان، أي على أنه إنسان وليس آلة أو حيوانا. فهو إنسان له وحدته وتميزه، وإرادته وحريته في الاختيار، كما أنه قدراته الابتكارية والفكرية الهائلة، وله رغباته وآماله وأحلامه ومخاوفه وآلامه، وقواه المختلفة، ومداركه المتسعة. وبالتالي، وإنه مسؤول عن أفعاله وتصريفاته، وهو _علاوة على كل هذا_ عضو في مجتمع إنساني يؤثر فيه ويتأثر به، له ماضيه الذي يؤثر في حاضره، كما له حاضره الذي يؤثر في تحديد مستقبله.[٢٣]

ج. التدرج الحاجات لأبرهام مازلو

يعتقد كثير من علماء النفس في صدق نظرية مازلو التي طرحها عام ١٩٥٤ عن التدرج الهرمي للدوافع، ونسق أهميتها وأولويات اهتمام الفرد بإشباعها، وفكرتها أن دوافع الإنسان تقع في تدرج هرمي حسب اهتمام الفرد بإشباعها، فالحاجات الأساسية (*Basic Needs*) يأتي إشباعها في المقام الأول يليها إشباع الحاجات الأقل

[٢٣] فرج عبد القادر طه، *أصول علم النفس الحديث*، (الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، ١٤٢٦ه)، ٦٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أساسية فالأقل... وهكذا. وعلى هذا، يرى مازلو أن لكل إنسان خمس حاجات (أو دوافع) رئيسية (*Main Needs*) عليه إشباعها وفق ترتيب أهميتها مبتدئا بالدوافع أو الحاجات الفيسيولوجية *Physiological Needs* (والتي تقع في المقام الأول من الأهمية)، تليها دوافع الأمن *Safety Needs* (أو الحاجة إلى الأمن والأمان بعيدا عن الخوف والتهديد)، ثم دوافعه أو حاجاته إلى الحب والإنتماء *Love and Belonging* إلى جماعة أو مجتمع، وبعدها دافعه أو حاجته إلى تقدير الذات *Self - Esteem*، وأخيرا حاجته أو دافعه إلى تحقيق الذات *Self - Actualization*.[٢٤]

ويبدو هنا رأي مازلو منطقيا ومقنعا إلى حد كبير، حيث إن حرمان الفرد من إشباع حاجاته ودوافعه الفيسيولوجية قد يؤدي بحياته ذاتها أو يؤدي إلى انقراض نوعه، ومن هنا يكتسب أهمية قصوى وأولوية في سلم الإشباع عنه، وهكذا نتدرج حتى نصل إلى تقدير الذات ثم تحقيقها حيث يقل هنا الضرر الناجم عن عدم الإشباع، أو عن إعاقة إرضاء الدافع، حيث يمكن أن يستمر بقاء الفرد حيا واستمرار نوعه –أيضا– مع حرمانه من إشاع دافعي تقدير الذات وتحقيقها، وإن أصابه بعض الضيق والاضطراب، على نحو ما نجده لدى بعض المنحرفين أو المضطربين نفسيا.

ولنا أن نتوقع صدق التدرج الهرمي للحاجات وفق نظرية مازلو في ظروف الحياة العادية، وأن هذا التدرج قد يطرأ عليه بعض التغيير في حالات الضغوط والكوارث والحروب... وهذا ما اتضح بالفعل من بحث حديث قام به باحث مصري (عبد الحميد صفوت إبراهيم) مع زميل أمريكي على عينه من ٣٨٧ من العرب، فد تبين لهما–ضمن نتائج أخرى تفصيلية لبحثهما– أن تحقيق الذات والنمو —على سبيل المثال– أقل إلحاحا وقوة في زمن الحرب عن زمن السلم، أن قيادة السائق سمير عد الحليم لشاحنته المشتعلة في منطقة سكينة بمدينة جدة سعودية ليبعد المنطقة السكينة عن الضرر الذي يصيبها إذا انفجرت الشاحنة فيها، وتعريض حياته للخطر داخلها حتى

[٢٤] نفس المرجع، ١٦٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

خرج بها بعيدا عن الأحياء السكينة بالمدينة. و لم تمض على تركه لها سوى دقائق معدودة انفجرت بعدها الشاحنة. نقول إن مثل هذا الحديث يؤكد على أن هناك بعضا من الناس يقدمون الواجب الإنساني (وهو دافع مكتسب لا يضر الفرد كثيرا التحلي عنه) على الدافع الفطري وهو الهروب من مصدر الخطر حفاظا على استمرار الذات وبقائها (غريزة المحافظة على الحياة)، وتكثر مثل هذه الحالات في حروب الدفاع عن الوطن، والتضحية بالحياة في سبيل العقيدة...

دوّن مازلو نظرية متسلسل الحاجة، وفيها تنوع حاجة الناس يدعى تدوينا على شكل متسلسل أو متدرج. تم متدرج الحاجة إذا اقتنع المتدرج السفلى منه. ومتدرج مشوق مرتبط، يعني الحاجة في الطبقة السفلى لزم اقتناعه قبل أن يشوق الناس إلى الحاجة بلمتدرج العليا.[٢٥]

وذهب مازلو أن طبيعة الناس تعين بالميل لنيل القصد لكي تكون حياته أفرح وأقنع. وبلغ مازلو نظريته عن الحاجة المركبة والمنظمة كما يلي : الحاجة الفيسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الحب والإنتماء والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى تقدير الذات.[٢٦]

أكد مازلو أن جميع الشخص تتحركه الحاجات التي طلبت أن تتمّ. وبكلمة أخرى، كل الشخص تولد بالحاجات السليقة. تلك الحاجات تشجع الناس لينبت ويتطور لتحقيق النفس ويكون أحسن الناس موافقة بالكامن لكل شخص.[٢٧]

صور مازلو تلك حاجات الإنسان تراتبيا، مسلسلا مثل الهرم. وأسفل الحاجة تطلب إتمامها أولا ثم تصعد إلى إتمام الحاجات فوقها، وهذه هي الصورة منها:

---

[25] http://wardalisa.staff.gunadarma.ac.id/Downloads/folder/0.3 (28 September 2015)
[26] Minderop, *Op.Cit*, 277.
[27] Duane Schultz, *Psikologi Pertumbuhan: Model-Model Kepribadian Sehat*, (Yogyakarta: Kanisius, 1991), 89.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التدرج الحاجات لأبراهام مازلو

وتسلسل الحاجات لأبرهام مازلو يتمثل بتسلسل الطبقات الخمسة. وأربع طبقاتها (الطبقات السفلى) تعد الحاجة النفسية، وأما أرفع طبقتها تسمى بحاجة النشأة. يجب أن تتم أسفل الحاجة أولا قبل أن تتم أرفع الحاجة. هذه هي الأمثلة من الحاجات التي يجب إتمامها مطابقا بطبقتها.

درجة	نوع من الحاجات	الأمثلة
١	الحاجات الفيسيولوجية	العطش والخوى والتناسلي والهواء والمأكولات والمشروبات والنوم والحمِي والأوكسيجين والماء والبروتين والملح والسكر والكالسيوم والمعادن والفيتامين وغير ذلك.
٢	الحاجات إلى الأمن	الأمن والثبات والوقاية والقانون والحدّاد والترتيب وغير ذلك.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣	الحاجات إلى الحب والإنتماء	العائلة والصحابة والمحبوب
٤	الحاجات إلى تقدير الذات	الإحترام الذات والإحترام الآخر وتقدير الذات والمأثورة والإجادة والحرية والوضع والهيمنة والهيبة وغير ذلك.
٥	الحاجات إلى تحقيق الذات	الأخلاق والإبداع والعفوي وحل المشكلة وقبول الحقائق

وأما الشرح من هرم تدرج الحاجات لأبراهام مازلو هو كما يلي:

أ. الحاجات الفيسيولوجية

الحاجة الفيسيولوجية هي مجموعة الحاجة الأساسية التي لزم تقنيعها لأنها ترتبط بحاجة بيولوجية الناس.[٢٨] الحاجة الفيسيولوجية كمثل الأوكسيجين والماء والبروتين والملح والسكر والكالسيوم والمعادن والفيتامين. وفيها الحاجة لحفظ درجة الحموضة لكي تكون متوازن ودرجة الحرارة المناسبة، والحاجة للأكل والشرب والحركة والاستراحة والنوم وتفكيك البراز (ثاني أكسيد كربون co2)، والعرق، والبول، والبراز)، والحفظ لكي لا يمرض ويفي على الحاجة إلى الجماع.[٢٩]

ب. الحاجات إلى الأمن

الحاجة إلى الأمن هي الحاجة حينما الشخص يستطيع أن يحس الأمن والمطمئن والثابت والموافق ببيئته.[٣٠] وإذا اهتمت الحاجة الفيسيولوجية فنبتت هذه الحاجة الثانية. كل شخص سيريد إرادة ليجد الحال المتساوي والثابت والأمن. هذه الحاجات تضمنت على

[28] Minderop, *Op.Cit*, 284.
[29] Abraham H Maslow, *Motivation and Personality, Second Edition*, (New York: Harper and Row Publisher, 1954), 35-36.
[30] Minderop, *Op.Cit*, 292.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكفالة والثبات والأمن والترتيب والمطمئن والشيء العادة ويجد أن يرجمه والحر من الخشية والقلق. سيريد الناس تركيبا وتنظيما. ولا يدهش إذا تشجع الناس ليزداد المدخرات ويحمي عن عمله اللازم والأمن والمطمئن ومتدرج الوظائف الواضح.[٣١]

والعكس، إذا كانت الحاجة في الطبقة الثانية ينظرها سلبيا. فهمتنا لا يركز على الجوعان والعطشان ولكن الخشية والقلق. وهذه الحاجة ستحقق في إرادتنا لنسكن قريبا من الجار الحسن بالعمل المتساوي والخطة التقاعد الناضج وغير ذلك.[٣٢]

ج. الحاجات إلى الحب والإنتماء

الحاجة إلى الحب والإنتماء هو من الحاجة التي تشجع الناس ليعمل العلاقة المؤثرة أو العلاقة العاطفية مع غيره.[٣٣] فإذا تمت الحاجة إلى الأمن، فتظهر الحاجة على الطبقة الثالثة فهي الحاجة إلى الحب والإنتماء. سنشعر حاجة إلى الأصحاب والحبيب والأولاد وشكل العلاقة المعتمدة بالحس غيره. فإذا ننظره سلبيا، سيقلق الوحيد والموحش. وفي الحياة اليومية، هذه الحاجة تستطيع أن تكون بشكل الإرادة للنكاح وتملك العائلة وتكون قسما من المجتمع.[٣٤]

د. الحاجات إلى تقدير الذات

والحاجة إلى تقدير الذات هي وجود المكافأة والجاه وعزة النفس. قال مازلو أن هذه الحاجة تنقسم إلى اثنين، أولا، الاحترام على نفسه يعني الإرادة لحصول على الكفاية وثقة النفس والحرية

---

[31] Maslow, *Op.Cit*, 39.

[32] George C. Boeree, *Personality Theories Melacak Kepribadian Anda Bersama Dunia Psikolog Dunia*, (Yogyakarta: PrismaSophie, 2010), 253.

[33] Minderop, *Op.Cit*, 296.

[34] Boeree, *Loc.Cit*, 253.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والاستقلال والشخصية القوية. وثانيا، وجود الاحترام من الآخر يعني الحاجة لحصول على المنجز في الحياة حتى يحصل المكافأة من الآخر.

انقسمت حاجة إلى تقدير الذات شكلين: الشكل الضعيف والقوي. والشكل الضعيف هو الحاجة إلى أن يحترمنا الآخر والحاجة إلى الدرجة والشرف والاهتمام والسمعة والتقدير حتى السيطرة. والشكل القوي هو الحاجة إلى ثقة النفس والكفاية والنجاح والاستقلال والحرية. والشكل السلبي من الحاجة إلى عزة النفس هو الدنيء والدونية المركبة.وصوب مازلو قول أدلر يعني أن هذه المشكلات هي التي تكون أساسا من المشكلات النفسية.

سمى مازلو تلك الحاجات الأربعة السابقة بالحاجات النقيصة (*D-needs*). حينما نوجه النقصان فنشعر بالنقيصة وسنحتاج إلى ذلك. وكنا متشجعين ومحثوثين على حل تلك النقصان. وسماها مازلو بالتشجيع النقيص. وبهذه النظرية عن تسلسل الحاجات فهم مازلو مشكلات اضطراب عصبي.

٥. الحاجات إلى تحقيق الذات

الحاجة إلى تحقيق الذات هو حاجة الإنسان العالية في تسلسل الحاجات لكل الفرة. تتم هذه الحاجة حينما قد تمت الحاجات السفلى. هذه الحاجة هي إنجاز كل احتمال الناس وكفايته و تطور احتماله. ومهما كانت مهنة الشخص إذا فعلها جيدا فسيبلغ هذه الحاجة.

وتحقيق الذات يتعلق بإرادة الشخص ورجائه إلى ما سيكون نفسه. وصور مازلو هذه الحاجة "كالرغبة في أن يكون الشخص نفسه بقدرته وكفايته".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وحينما امتلك الشخص مفهوم النفس الإيجابي فيكون هو واثقا بخطواته. وهو واثق من نفسه بكل ما فعله. هذا الذي يكون العوامل الدافعة من محاولته للبلوغ إلى تحقيق النفس. وبالعكس، حينما امتلك الشخص مفهوم النفس الإيجابي فسيوجه الصعوبة في البلوغ إلى تحقيق النفس ولو تم تسلسل حاجاته الأساسية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة الرواية

الرواية خان الخليلي كتبها لنجيب محفوظ. وهو كُتّاب و أديب مشهور في المصر. فقد كتب أكثر من خمسين كتابا، وأكثره من الرواية، مقتطفات القصة و سيناريو فلم. وهو يحصل على تصوير تغيرات المصر، كما تغير المجتع التقليديين إلى عصرهم الحديث. ولديه كفاءة في تصوير أنواع الخلافات الواردة في تلك التغيرات، لاسيما المتعلقة بين الرجال والنساء ثم بين الديني والدنيوي حتى بين الشعوب العليا والسفلى. فهو من بعض المؤلفين الذي جهد في الحرب على عدم العدالة في المجتمع المصري وذمّ الاختلاش والاضطهاد فيهم ذما شديدا.

بدأ نجيب محفوظ في كتابة القصة منذ سنة ١٩٣٢ حين بلغ عمره في إحدى وعشرين سنة. وكتب القصص عن تاريخ المصر القديمة في العهد الأول، منها: عبت الأقدار (١٩٣٩)، رادوبس (١٩٤٣)، كفاح طبة (١٩٤٤)، وأما عهده الثاني كتب هو عن حقائق المجتمع. وهو يبدأ بالقصص التي تعبر المشكلات والطبيعات المصرية المعاصرة. والقصة الأولى فى التعبير عن حقائق المجتمع هي القاهرة الجديدة (١٩٤٥) ثم تليها خان الخليلي (١٩٤٦) و زقاق المداق (١٩٤٧) ثم السراب (١٩٤٨).[1]

بدأت القصة خان الخليلي (١٩٤٦) بانتقال أحمد أفاندي الذي كان هو الشخص الرئيسئ في هذه القصة مع عائلته من بيته في مقاطعة السكاكين إلى القرية الجديدة في مقاطعة خان الخليلي. فهذا الانتقال العاجل يحدث في الشهر سبتمبر سنة ١٩٤١ ويهدف إلى الابتعاد عن البلايا أو النازلة التي يسببها الحرب العالمية الثانية في

[1] Achmad Atho'illah Fanani, *Leksikon Sastra Arab Modern Biografi & Karyanya*, (Yogyakarta: DataMedia, 2007), 120.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المصر. وتعتقد عائلته به أن الانتقال إلى القرية التي سيعيشون فيها بالبيئة الشريعة تعطيهم الأمن، فضلا عن المجتمع المصريين في ذلك العصر. ويعم الخبر بأن الجنود المانيا يحرمون المسلمين.

وتنتقل القصة إلى أحمد عاكف أفاندي، وهو الموظف أسفلي في ديوان العمل العام. ولا يفخر بعمله ، لأن اختيار هذا العمل من حل ضروري. اضطر أحمد بالعمل ويغادر دراسته حتى لايفكر أماله بعد ما أخرج أبوه من الديوان حين بلغ عمره أربعين سنة.

كانت عائلة أحمد عاكيف من بعض مصابين بالحرب العالمية الثانية في السكاكين من مقاطعة القاهرة. وهذه الحالة تدفع عائلته إلى الانتقال إلى الشقة التي تقع في خان الخليلي بحثا عن المكان الضماني. وأحمد عاكيف هو ولد باكر، أبوه اسمه عاكف أفاندي وأمه اسمها دولات. وأحمد عاكف ممن يصرف أوقاته في القراءة وغرفته تمثل المكتبة. وهو لا ينكح حين بلغ عمره أربعين سنة وهو رجل خجول وينظر إلى المرأة بضعف النظر. وتعلم كثيرا من العلوم ويظنها سدى، وما لديه نصيب مزي. ولو كان هو رجل شيخ بل هو يجلس في أدنى الولاية في عمله، وهو يعتقد أنه رجل عالم الذي وجب الأخر على النظر والاحترام عليه، ولكن أهمل الناس بعلومه. وهو لايريد أن يستلم أراء الأخرين بسبب تكبره وحبه إلى الكلام. ولكن أخوه الصغير اسمه رشدي عاكف ينظر إلى أخيه الكبير بأنه رجل عالم. ورشدي هو رجل جميل، نظيف ومتبسم يعمل في البنك بالقاهرة. وكان أحمد يفضله ويرحمه فضلا عن حبه إلى أبيه. قد أخرج الديوان أباه منذ زمن طويل. ومنذ ذاك لا يبالي هو إلى عائلته وأيامه مستخدمة بالعبادة ويبقى في غرفة النوم كثيرا. وصار أحمد وكيلا له في رعاية عائلته.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولا يعرف هذان أخان بأنهما يحبان المرأة الواحدة واسمها نوال. ولكنها تختار رشدي، وهو رجل جميل وماهر في ملاطفة المرأة. ويحبها رشدي حبا جما، و أخلصها أحمد لكي تحب نوال إلي أخيه الصغير، ولا يعرف رشدي بأن أخاه الكبير يحبها أيضا.

كل ليلة ذهب أحمد إلى المقهى لاستغراق ليلته بالقراءة، ولكن رشدي يستغرق ليلته في الميسر، حتى في أحد الأيام يشعر عقيف وعائلته بالمصيبة الشديدة، أصاب رشدي مرض سلّ (TBC) سببا بأحواله السيئة في كثير من لياليه. نهيت عائلة نوال إليها عن الزيارة إلى بيت رشدي خوفا من نقل المرض إليها، حتى استغرق عمره بنفسه. يشعر العائلة بالحزن الشديد بوفاته ويبكون طوال الوقت. وكذلك أحمد الذي يحب أخاه فضلا عن الأشياء الأخرى. وطلبت أمه من أحمد أن يبحث عن المسكن الجديد البعيد عن مقاطعة خان الخليلي للتبعيد عن الذكريات المتعلقة برشدي.

وإذا استمعت الخبر من ولده عن البيت الجديد تشعر بالسعادة لأنها ستبعد عن الذكريات المتعلقة بولده رشدي المحبوب. ولكن أبوه أحمد يمرض مرض القلب لكثرة التفكير و الخلوة، وفي الجانب الأخر أمه تكون نحيفة جدا لأن قد زالت من وجهها البهجة والسعادة. فبيتهم الجديد في شاطئ مدينة زيتون. ففيها يحاولون أن يحذفوا الحزن القديم ويبدلوا بالأمل والرجاء.

ب. حال السيكولوجي أحمد

كانت حالة أحمد النفسية التي لم تنضح في كبير سنه، قد جعلته أن يكون شخصا غريبا غير متوازن وغير قوي وغير ناضح. نشأ أحمد بقوة الضغط والآفة الرضية المتطاولة. حالته النفسية التي لم تنضح ورضه على السقوط في الحب مرات عديدة والتخلف في الدراسة وكذلك التخلف في العمل واحتلال الحالة الاقتصادية في عائلته بسبب الحرب، كلها يجبره أن يكون رب العائلة ولو كان أنه لم يجهز. وأن يكون رب العائلة يجبره أن يفعل كما فعله رب العائلة عامة ولو أنه لم يجهز. وفي كل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مشكلات العائلة حاول أحمد أن يحلها. وكذلك حينما وجه أحمد أخاه الصغير السرير رشدي عاكف حتى أصاب رشدي السل حتى يسبب إلى وفاته. وكانت وفاة أخيه تزيد الرض في نفسه. وصارت حالته النفسية تهيج دون الحل السديد.

ج. التدرج الحاجات لأبراهام مازلو

دوّن مازلو نظرية متسلسل الحاجة، وفيها تنوع حاجة الناس يدعى تدوينا على شكل متسلسل أو متدرج. تم متدرج الحاجة إذا اقتنع المتدرج السفلى منه. ومتدرج مشوق مرتبط، يعني الحاجة في الطبقة السفلى لزم اقتناعه قبل أن يشوق الناس إلى الحاجة بلمتدرج العليا. وينقسم التدرج الحاجات لأبراهام مازلو إلى خمسة الإحتياجات، يعني الحاجات الفيسيولوجية والحاجات إلى الأمن والحاجات إلى الحب والإنتماء والحاجات إلى تقدير الذات والحاجات إلى تحقيق الذات.

١. الحاجات الفيسيولوجية

الحاجة الفيسيولوجية هي مجموعة الحاجة الأساسية التي لزم تقنيعها لأنها ترتبط بحاجة بيولوجية الناس. وتتصور تلك الاحتياجات الفيسيولوجية في شخصية أحمد عاكف الذي يسعى جاهدا لتحقيقها بالبداية مع مراحل في التالي :

١. في اليوم الأول من إنتقال أحمد وأسرته إلى خان الخليلي، قد الأم الأحمد أي شهية للطبخ على الإطلاق، لأنه لم يكن الفتيات التي تمكن أن تطلب للمساعدة في المطبخ. لحسن الحظ في خان الخليلي، كثير من بيع الأطباق الجانبية والمواد الغذائية. فتشتري أمه الطعمية وسلطة وباذنجانا. وحين الاستماع إلى جميع المواد الغذائية المذكورة، تجعل ريق أحمد على وشك السقوط. وهذا يظهر في الجملة الموجودة في رواية خان الخليلي كما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فتحلب ريق أحمد لسماع اسم الطعمية ولاح الرضاء في بريق عينيه. [٢]

من تلك العبارات تشير إلى إحدى من نوع الفيسيولوجية يعني الحاجة إلى الأطعمة. وينعكس هذا في الذاتي أحمد، الذي أظهر جوعه عندما سمع والدته تذكر المواد الغذائية التي ستشتريه.

٢. بدأ أحمد أن يشعر باستعداد للعيش في مترله الجديد في خان الخليلي.

وأكل الذ طعمية ذاقها في حياته، وأطراها بغير تحفظ، فسر أبوه وعد ذاك الإطراء اطراء للحي الجديد. [٣]

تظهر البيانات أعلاه كان أحمد راغبة ومستعدة في احتلال بيته الجديد. وكان مرئياً من أحمد الذي يتمتع ويأكل الطعام الذي تشتري والدته مع ميل كبير.

٣. أحمد هو الشاب جميل ومنظم. وقد ورث أنيقه من الأمه. وهناك فتاة جميلة ابنة جاره التي مهتمة جدا بأحمد، لأنه في هذه اللحظة أحمد يبدو مثيرة للإهتمام عندما كان تلعب الفتاة في الطريق الذي تجاوز أحمد. من خلال نافذة مترلها، الفتاة ثم غالباً ما تولي اهتماما إلى أحمد بينما عائدا إلى مترلها من المدرسة.

الهبت قلبه وجدا ولكن قصارى ما كانت تدفعه إليه شجاعته أن يرمقها بلحاظ مغرم وجل سرعان ما يرتد أمام نظرتها وهو كليل، ولكنه على رغم خجله طارحها الغرام صراحة بفضل جسارتها هيّ. كانت جسورا لعوبا لا يردعها عن هواها رادع، فاستطاعت أن تعالج حياءه بجسارها، وتبعته ذات أصيل حتى أدركته ثم نادته فالتفت إليها بوجه كالجمان، فابتسمت إليه ابتسامة لطيفة

---

[٢] الرواية، ص: ٩.

[٣] الرواية، ص: ٣١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فأجابها بابتسامة مقتضبة في حياء وخفر فقالت له ((هلم تتمشى في شارع عباس!)) فأطاع دون أن ينبس بكلمة.[٤]

وفي الاقتباس، الخصائص الفيزيائي الذي يملكه أحمد. أي وجهه وسيم الذي كان قادراً على جذب الفتيات الذين هم في حوله. كما ذكر أبراهام مازلو أن كل ما يتعلق بالفيزياء انه ينتمى إلى الفئة من الحاجات الفيسيولوجية.

٤. عندما سيجيء شهر رمضان في بعض الأيام قليلة. وتدعو الأمه لجميع أفراد الأسرة إلى مباحثة عن الترحيب بشهر رمضان المبارك. وتسجيل الأمه جميع الأطعمة التي تقليد في ذلك الشهر. وذكرت أمه إحدى من الأطعمة التي تجعل أحمد التذكير في مرحلة الطفولة. بدأ أحمد الادخار لأغراض إعداد في شهر رمضان القادم.

فهافه الأمر، وأيقن أنه سينفق في هذا الشهرما اعتاد توفيره كل شهر من النقود القلائل، ربما أجبر على سحب مبلغ آخر من صندوق التوفير، الأمر الذي ينغص عليه صفوة.[٥]

وكشفت التعرض أعلاه أن أحمد جمع المال (النقود) لاستيفاء الإحتياجات الأساسية في شهر رمضان المبارك. من سلوك أحمد أنه الإقتصادي.

٥. وفي اليوم الأول من شهر رمضان يشعر أحمد بالتعب الشديد. كان يعاني لأنه لا يمكن أن يبلل فمه مع القهوة والدخان. وبعد نصف يوم من العمل رجع أحمد و تمدَّدَ بدنه على السرير.

---

[٤] الرواية، ص: ٣٦.

[٥] الرواية، ص: ٧٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وعاد إلى البيت ظهرا وقد نهكه التعب، فاستلقى على فراشه وراح في نوم عميق صحا منه قبل الفطار بساعة واحدة. وذهب إلى الحمام فرطب وجهه وأطرافه.[٦]

حالة بدنية أحمد المتعبة بعد الرجع من العمل في بداية شهر رمضان يتصورها بالقاء بدنه لإذهاب التعب.

٦. بعد عودته من العمل، يجد أحمد رسالة من رشدي، ويضيء وجهه بعد وجادته الرسالة فيفتحها ويقرأها على الفور. وبعد القراءة يخبر والديه ثم يمتد نفسه على السرير.

ثم أوى الكهل إلى حجرته وخلع ملابسه واستلقى على الفراش كعادته ليقيل حتى الأصيل.[٧]

بوصول الرسالة من رشدي جعل أحمد سرورا، لأنه يشعر أحمد في البداية بالتعب لأن عقله كان يشغلها يوم كامل من مكتب العمل. فقد الشعور التعب عندما يرجع من الديوان وقرأ رسالة من رشدي الذي سيعود قبل عيد الفطر وانتقاله من مكان العمل . فقد التعب فورا مع تمدد على السرير.

٧. وفي ذلك الوقت كان أحمد في حالة سكر ، ويشعر عنقه الاختناق. و لم يستطع على تحمل ازدحام الهواء في تلك الغرفة. ويرجع أحمد إلى مترله حيران لأنه في حالة السكر الشديد.

وغادر الشقة: وأمسك بالدرأبزين ونزل متثاقلا وما زال يهبط ثم يهبط حتى خال السلم مفضيا إلى مركز الأرض. ولكنه انتهى إلى الطريق وخبط راجعا إلى حجرته بعد أن قام بأخطر رحلة في حياته، وكانت الساعة تقترب من الثانية

---

[٦] الرواية، ص: ٨١.

[٧] الرواية، ص: ١٠٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فخلع ملابسه في أعياء، وأطفأ النور واستلقى على الفراش. ولم يسارع إليه النوم كما توقع، وتبين له أن تحت جفنية يقظة قلقلة حائرة.[٨]

لأن أحمد مؤثر من أصدقائه في المقهي وفي ذلك الوقت أصدقائه حفلات الشراب. ثم يأخذ كوبا من الشرب لإغواءهم. حتى يكون في حالة سكر و غشي عليه. وذلك يتصور بحاله حين يرجع إلى المترل حيران.

ومن الاقتباسات المذكور تبين أن الاحتياجات الفيسيولوجية لأحمد قد استوفى وارض. ورأى مازلو أن سلوك الاحتياجات الفيسيولوجية هو أن يكون لها تأثير قوي على سلوك الشخص. وصار الاشراح من ذلك الاقتباس تمثيلا لشخصية أحمد في تلك الرواية وعندما ينظر من جانب فيسيولوجية يملك أحمد صفة رشيقة كما يتصور رسمها من داخل نفسه والخصائص المرتبطة به.

فلذلك يمكن أن نرى أن في رواية " خان الخليلي" المذكورة عددا من الاقتباس الذي يصف الاحتياجات الفيسيولوجية للشخص الرئيسي أي أحمد الذي لديه ميول في الطبيعة تمكن مشاهدتها من الاحتياجات الفيسيولوجية . ومن الواضح أن هذا مماثل بما وصفه أبراهيم مازلو في نظرية الاحتياجات وجهة نظر نفسية أن هناك علاقة بين علم النفس والأدب أنه عندما تم تحليلها في رواية خان الخليلي هي الحاجات الفيسيولوجية من الشخص الرئيسي.

٢. الحاجات إلى الأمن

الحاجة على الأمن هي الحاجة حينما الشخص يستطيع أن يحس الأمن والمطمئن والثابت والموافق ببيئته. وإذا اهتمت الحاجة الفيسيولوجية فنبتت هذه الحاجة الثانية، يعني الحاجة إلى الأمن. واستناد إلى تحليل شخصية أحمد أن تحقيق الأمن يحتاج إلى التحليل التالي:

---

[٨] الرواية، ص: ١٩٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. لاستيفاء الحاجة إلى الأمن التي كانت قد فقدت وقرر أحمد و أسرته إلى الانتقال إلى حي خان الخليلي. لمزيد من التفاصيل يمكن أن نرى في البيانات أدناه:

وإذا بالبيت القديم يضحى ذكرى الأمس الدابر، وإذا بالبيت الجديد في خان الخليلي حقيقة اليوم والغد، فحق لأحمد عاكف أن يقول متعجبا: ((سبحان الذي يغير ولا يتغير!)). كان الرجل من أمر هذا الانتقال المفاجئ في حيرة. كان قلبه ينازعه إلى حي بلدى عتيق.[٩]

الشعور بالأمن هو احد من احتياجات الإنسان الأساسية التي يجب الاستيفاء بها. واستيفاء هذه الاحتياجات من أجل الحصول على الشعور بالأمن. وهذا من أن ينظر من التفسير المذكور يشرح بأن أحمد وأسرته قرروا الانتقال من السكاكيني إلى خان الخليلي حيث يعتبر مكان أكثر أمانا من البأس والجوارح ولو أن تلك المنطقة تقع في المناطق النائية البعيدة جدا. وهذا يفعل لاجتناب وصول هجوم الجيش الألماني.

٢. ولو كانت حي خان الخليلي تقع في المناطق النائية من بعيد جدا، ولكنها بعيد عن البأس والجوارح. ويتضح ذلك من البيانات التالية:

إلا أنه لم ينس ما خامره من شعور الارتياح حين علم أنه ابتعد عن جحيم ينذو بالهلاك المبين، ولعله أن ينعم الليلة بأول قاد آمن بعد تلك الليلة الشيطانية التي زلزلت أفئدة القاهرة زلزلا شديدا.[١٠]

ومن الاقتباس المذكور تبين أن أحمد و أسرته يشعرون بالهدوء والراحة بالسكن في المسقط الجديد وبالجوي الجديد أيضا.

---

[٩] الرواية، ص: ٥.

[١٠] *نفس المرجع.*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. تصبح نفس أحمد مزدهرة، لأنه في قرية جديدة يدخر من شديد الجيش الألماني وأحمد مستعد لمواجهة التغيرات والحقائق الجديدة.

وكانت الحال لا تخلو من لذة طريفة، ذلك أنه مقبل على استجلاء جديد، واستقبال تغيير: مر قد جديد ومنظر جديد وجو جديد وجيران جديد، فلعل الطالع أن يتبدل، ولعل أن الحظ أن يتجدد، ولعل مشاعر خامدة أن تنفض عن صفحتها غبار الجمود وتبعث فيها الحياة واليقظة من جديد. هذه لذة استعلاء خفية ناشئة من انتقاله إلى حي دون حية القديم مترله وعلما.[١١]

يشعر أحمد هادئا في مترلها الجديد لدخار من الحرب. وقيل أن قرية خان الخليلي تحت رعاية الإمام الحسين، الذي يملأ بالهدوء الديني والطقوسية الدينية. لم يكن الجنود الألماني مهملين بهجوم قلب بلد الإسلام لاسيما أنهم يقولون بأنهم يحبون المسلمين.

٤. ولو كان المترل الذي يسكن فيه أحمد وأسرته صغيرا ومملوأ بأنواع السلع فإنه لم ينقص سعادهم للعيش في مترلهم الجديد . لأن المسقط الجديد يعطي الراحة والهدوء .

ووجد أحمد نفسه في صالة صغيرة مزدحمة بأحظمة المتا ع. والمقاعد وقطع الأثاث، وضعت السفرة في وسطها وحملت بالآنية ولفات الأبسطة، وكان بها بابان على يمين الداخل وفي مواجهته. فنظر فيما حوله فيصمت. وجعل يصغى إلى أمه ويتفحص ما حوله. فرأى ردهة تمتد على يسار القادم، على يمينها تقع حجرتان، وفي الناحية المقابلة المطبخ والحمام. وقد اشارت أمه إلى الحجرة التي تواجه باب الشقة الخارجي وقالت له: ((حجرتك)). أما حجرتا الردهة فقد أعدت أولاهما لنوم والديه، وقالت أمه عن الأخرى: ((سنحتفظ فيها بأثاث أخيك ونتركها خالية على ذمته)).[١٢]

---

[١١] الرواية، ص: ٦.

[١٢] الرواية، ص: ٩-١٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من الاقتباس المذكور يظهر كيف جهد أحمد وأسرته للبقي في مترلهم الجديد. ولو كان المترل الجديد الذي يسكنون فيه ليس كبيرا لكنهم يشكرون بما هو موجود. وهذا يشير على اقتناع أحمد وأسرته للسكن في مترله الجديد. لأن المترل الجديد الذي يسكنون فيه يدخر بعيدا عن الهجومات الحربية والصواريخ.

٥. واستمرار المريح، وكانت الحياة خالية من الصعوبات والشديدة.

فأغلق النافذتين وخلع بذلته، ثم ارتدى جلبابه وطاقيته، وهو يدعو ربه قائلا: ((اللهم اجعله سكنا مباركا)).[١٣]

يرجو أحمد أن مترله الجديد يمكن أن يعطي المريح والهدوء. وبعيدا عن الفضاعة الشديدة كما في سكاكيني مقدما.

٦. زلزل قلوب أحمد مثل هجوم زبد البحر الذي هو قادر على استغراق كل شيء. وذلك بسبب قلق قلبه كأن الغيوم قد تكسرت بسبب الرعد والبرق. والفتاة المحبوبة محذوفة بسبب وجود أخيه الشقيق الذي تمكن بالحصول عليها. وبرؤية ذلك الحادث صار قلب أحمد مجروحا ولتهدئة نفسه ذهب إلى المقهي الزهراء.

ورأى أن يذهب -كعادته صباح الجمعة- إلى الزهرة، ووجد حزنه حافزا يدعوه للذهاب إلى هناك ابتغاء الوسيلة إلى التسلى عن حظه.[١٤]

في ذلك الاقتباس يذكر كيف حزن أحمد على فقدان الفتاة المحبوبة. وصار قلوب أحمد قلقا لأن الفتاة المحبوبة محذوفة بسبب وجود أخيه الشقيق الذي تمكن الحصول عليها. وفي هذه الحالة ذهب أحمد إلى المقهي الزهراء لأن يشعر أكثر هدوءا.

---

[١٣] الرواية، ص: ١٢.

[١٤] الرواية، ص: ١٥٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧. يشعر أحمد غريبا بالتغييرات في أخيه الذي يبدو سعيدا جدا، لأنه في حالة سكر السعيد و تغيرت أنماط النوم. لأن رشدي قد ومق الفتاة التي ومقها أحمد أيضا. وعلم ذلك يغضب أحمد عليه. والكراهية إلى رشدي يحيط نفسه وقد ثقبت قلبه. و قرر أحمد أن يذهب إلى المقهي الزهراء لمحي جميع الحزن. كما في الاقتباس التالي:

وهرع إلى الزهرة قبيل المغرب مرتاحا إلى مغادرة البيت. وجالس الصحاب ساعتين ملقيا بنفسه في تيار الحديث لائذا بشجونه من نفسه وأفكاره.[١٥]

وعندما يعرف أحمد التقارب بين رشدي ونوال، فإنه يجعل قلبه هلاكا شديدا. فحينئذ يرغب أحمد عن رشدي، ولكنه يذكر التفاني العالي في نفس رشدي. ولأجل نسية كل هذه المشاكل ويسرع أحمد للذهاب إلى المقهي المحبوب.

٨. وبعد أن يصحح رشدي غادر السرير على الفور لأنه يشعر بالقلب المثقل للبقاء مدة الأسبوع الكاملة مع الصمت فقط . ولاسيما أنه في الأصل من الذين يحبون الاستمتاع في الحياة بالمزح واللعب و المتعة. وبرؤية سلوكه يحذره أحمد و نصحه بالسكن والاستراح في المترل حتى تعود قوته. ولكنه لا يقبل النصيحة من أخيه الكبير. ويشعر أحمد أن قلبه مثقل جدا لأن نصيحته قد يهمله رشدي.

وارتدى على أثر ذلك ملابثه، ومضى إلى الزهرة وقد فارقه ذلك الشعور بالأسف الذي كان يخامره كلما هم بالخروج عن عادة وحدته.[١٦]

نصيحة أحمد التي يهمله رشدي يسبب فظاظة في قلب أحمد. لأن رشدي لا يستطيع البقاء طويلا في المترل. وذلك يجعله مللا جدا أن يكون في المترل. وأخيرا يذهب رشدي لاستنشاق الهواء المنعش

---

[١٥] الرواية، ص: ١٧١.

[١٦] الرواية، ص: ١٨٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولايبالي نصيحة أخيه الكبير. ويستطيع أحمد أن يدعو الله فقط. ثم يذهب أحمد إلى المقهي ليجد السلامة والهدوء.

٩. وفي ذلك المقهي "الزهراء" يمكن لأحمد نسيانُ كل الأحداث التي وقعت، عن طريق المحادثة والمحاورة مع الأصدقائه.

واشترك في أحاديث الصحاب أكثر من ذي قبل – إذا كان جل حواره مع أحمد راشد وحده – واستسلم للضحك طويلا على غير عادته.[١٧]

المكان الذي يشعر أحمد بالأمن هو المقهي الزهراء، وهذا بالدليلين الاثنين من الحالات وهما عندما قلق أحمد لأن أخاه الشقيق قد أحب نوال الفتاة المحبوبة أيضا. وعندما يعرف أنها تختار وتفضل رشدي منه.

ومن الاقتباسات المذكورة يمكن أن نرى أن في الرواية "خان الخليلي" تصويرا لشعر الأمن الذي يشعره الشخصي الرئيسي أحمد . ومنها أيضا ظاهر جدا أن احتياجات الأمن الذي يشعرها أحمد يتصورها بشكل واضح كما وصفها أبراهام مازلو في النظرية الهرمية له.

وبعض الاقتباس المذكور يدلّ بعض البيانات تعرض على تصوير الشخصية في رواية خان الخليلي وهي الحاجة إلى الأمن . في دراسة علم النفسية الأدبية توجد أن المصنفات الأدبية تلمس جوانب هذه في دراسته أيضا. وخاصة في الدراسات حول احتياجات الأمن في المصنف الأدبي ينظر من جهة الشخصيات.

وخاصة في الشخص الرئيسي الذي هو المركز اهتماما في القصة في رواية "خان الخليلي" أي من جانب الحاجة إلى الأمن . وفي بعض الاقتباس يذكر أن كل السعي الذي يعمله أحمد يصبح عملية السعي لاكتساب الشعور بالأمن على المشاكل تصيبه.

---

[١٧] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. الحاجات إلى الحب والإنتماء

الحاجة إلى الحب والإنتماء هو من الحاجة التي تشجع الناس ليعمل العلاقة المؤثرة أو العلاقة العاطفية مع غيره. فإذا تمت الحاجة إلى الحب والإنتماء، فتظهر الحاجة على الطبقة الثالثة فهي الحاجة إلى الحب والإنتماء.

وفيما يتعلق بشخصية أحمد يحتاج الحب والتملك الذي يصوره بالمحاولة التالية:

١. سار أحمد ونوال في ظلّ الشمس المخفيء، واقتربت المرأة بيد أحمد لطيفة، إرادة في تقبيله بها.

ثم أدنت منه وجهها وقد أيأسها خجله الشديد من الإنتظار فأخذ قبلة مضت عقود من العمر كاملة وهو يحترق توقا إلى مثلها.[١٨]

بحّب نوال وشوقها الذي لم يصل إلى أحمد وما لدي أحمد من شوق والحب الذي لم يصل إلى نوال فاتجها إلى القبلة العنينة.

٢. حان تقرير أول شهر رمضان، فيعلان أن هلال قد ظهر قبيل العشاء، وكان السكان يجتمع سعيدا في استقبال رمضان. ولكن أحمد ساكت ولم يشترك في ذالك الإجتماع، بل يذهب إلى الحانوت "الزهراء" لإجتماع فيه مع زملائه.

ومضى أحمد ذاك المساء – كعادته الجديدة – إلى مقهى الزهرة، وقد استسلم لهذه العادة الجديدة التي استأثرت بنصف الوقت المخصص للمطالعة. ووجد في المعاشرة لذة ليست دون لذة القراءة والعزلة. واجتمع بالصحاب الذين أخذ يألفهم ويألفونه. ودار الحديث عن سهرات رمضان وكيف يقضونها.[١٩]

---

[١٨] الرواية، ص: ٣٧.

[١٩] الرواية، ص: ٨٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مما حدث، عرف أن أحمد يختار أن يجتمع في حانون "الزهراء" مع زملائه، لأنه يحب ويوحّد معهم في حياته.

٣. وقد جاء الإفطار، كان أحمد وأسرته يجتمعون للبراءة من العطش.

ودوى المدافع، وتصايح الأطفال، فعجب كيف انقضت نصف الساعة بغير تفكير في الجوع أو العطش، وهتف المؤذن بصوته الجميل ((الله أكبر... الله أكبر)) فأجاب أحمد بصوت مسموع ((لا اله إلا الله)). ثم تحول عن النافذة ذاهبا إلى الصالة. والتأم جمع ثلاثتهم حول السفرة، ثم غيروا ريقهم على عصير قمر الدين حتى رووا ظمأهم، وأتت الأم بطبق الفول المدمس فأقبلوا عليه بنهم شديد وتركوه أبيض من غير سوء.[٢٠]

في بيان مضي يرُي أن أسرة أحمد أسرة إنسجام.

٤. في إحدى فرصة كان أحمد يذهب إلى حانون "الزهراء" لحفظ حبل الأخوة فيما بينه وبين زملائه.

وغادر البيت قبل العشاء إلى (الزهرة) فاجتمع بالصحاب، وراحوا يتسامرون ويحتسون الشاي ودار الحديث حول الصيام، وكيف أن كثرين — من أهل القاهرة خاصة- لا يؤدون حق فريضته لأوهى الأسباب.[٢١]

فقام بذالك ليتعرف فيما بينهم لتأكيد الأخوة.

٥. وجد أحمد الرسالة من رشدي وهو راجع من الإدارة، تقول أن رشدي سيرجع وسينتقل من الإدارته.

-أو حتى ميعاد الحب- كما ينبغي أن يسمى منذ اليوم- فشغله الخطاب ردحا من الزمن عن النوم وعن احساسات اليوم السعيدة، وامتلأت نفسه بذكريات شقيقة الأصغر.[٢٢]

---

[٢٠] الرواية، ص: ٨٣.

[٢١] الرواية، ص: ٨٥.

[٢٢] الرواية، ص: ١٠٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبعد أن يقرأ أحمد رسالة رشدي، سار في خياله حال رشد الذي إشتق به وأسرته طوال الوقت دون لقائه. ورجوع رشدي يواصل سعادة إلى أحمد وأسرته.

٦. كان رشدي شجاع منذ صغاره، وهو بديع في حياته، وقد ربّه أحمد منذ وقوف أبيه من العمل، وكان دراسته في المستوى الثاني جيّد، ولكنّ ذلك لا يكون أبدا بعد انتقاله إلى الكليّة الإقتصادية، قد تأثّر رشدي بأخلاق هالك في هذه الكلية، وهو يختلط بالأشباب التي تجري في حياة الجريمة. فغضب عليه أحمد بتغيير حاله وهو يكاد يضربه. فأمره أحمد بقطع الإتصال بتلك الأشباب، فيلقى له الإنتباه.

ونفد صبرا أحمد عاكف فأنذره بالكف عن الإنفاق عليه. إذا لم يمسك عما هو آخذ فيه من المجون والاستهتار.[٢٣]

كان أحمد يريد أن يفعل كل شيء حنينا على رشدي، لتحريصه إلى صحيح الحياة الآن والمستقبل.

٧. قابل أحمد وأسرته اليوم الجديد في عيد الفطر بروح جديد، بعد صلاة العيد هم يجتمعون للأكل والمصافحة.

فقبل يدها، وقبل خدها، وقبلت خديه، ودعت المرأة للأسرة بالعمر المجيم والسعادة والرفاهية، ومضيا معا إلى الصالة وجلسا جنبا لجنب يتحدثان وينتظران بقية الأسرة، من انطلق منها يبتغي مرضاه الله، ومن يغظ في نومه غطيطا. وعاد الأب بعد مشرق الشمس بقليل، فدخل عليهما يرفل في عباءته الفضفاضة، وما يزال يبسمل ويحوقل. فمثلا بين يديه، ولثمت الزوجة يده، وفعل أحمد مثلها. فهنأهما الرجل بالعيد، وجلسو جميعا وهو يقول:

[٢٣] الرواية، ص: ١١٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كل عام وأنتم بخير. ربنا يجعله عيدا سعيدا لنا والمسلمين كافة.[٢٤]

كان أحمد واسرته يقومون بعادات في العيد كما حدث في أسرة أخرى، هم يقابلون العيد الفطر فارحين مبتسمين لأنهم يبتعدون عن جريمة جنود ألمانيا.

٨. بعد ما قاموا بذلك، هم يتجهون إلى غرافهم ، وأحمد يتخيل على حال نوال الذي قد أعطته التسليم في ليلة القدر.

وتفرقوا في الحجرات. وعاد أحمد عاكف إلى حجرته وكان قلب الكهل يخفق الوداد ليلة القدر فلم تغب عن مخيلته قط صورة شجعها الرقيق وهي تجود بايماءة السلام، ولأخمدت بعد ذلك العواطف التي بعثتها تلك الايماءة الساحرة. فرح الكهل، واستخفه الطرب، وهيا له مرحه وطربه أنه سيسترد شبابه الريان فيخضر غصنه الباهت ويجري فيه ماء الحياة الدافق.[٢٥]

وبتخيّله على نوال، لقد زاد عليه حبّا لنوال.

٩. كان أحمد حزينا على حال نوال، لأنه لم يراها في يوم العيد. كما كُتب في التالي:

ومضت أيام العيد فلم تقع عينا أحمد عاكف عليها مرة أخرى، وحسب أنها في شغل بالبعيد وملاهية فدعا لها قلبه بالسرور.[٢٦]

لقد حزن أحمد قلبا، لأنه لم يرى نوال في يوم العيد. لكن أحمد يحسّن ظنّه في غيابها، ويدعو الله لها في ظلّه تعالى.

١٠. وذهب العيد عنه بدون نوال، ولن ينسى عليها أبدا، ويفكر ما يصيبه من المشاكل.

---

[٢٤] الرواية، ص: ١٣٠.

[٢٥] الرواية، ص: ١٣٢.

[٢٦] الرواية، ص: ١٤٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لقد أحب بعد أن حرم من الحب زهاء ثلاثين عاما. وأحب بقلب آذن شبابه بودا ع، فهو يستمسك بالحب كآخر أمل مرجلا في سعادة الدنايا. وجاء الحب عفوا بعد أن أشفى منه على اليأس، ورجع فؤده النغم القديم فتيا نديا عذبا كأنه بعث من جديد.[٢٧]

في الماضي له مشكلة هامّ لدي المرأة، لقد جاء في نفسه حدث لا يحبه أحمد، وهو تزويج حبيبته مع غيره. وقطع اتصاله مع المرأة اليهودية. وبعد إنتقاله إلى *خان الخليل* وجد أحمد محبته، وهي نوال التي تأخذ أحمد إلى سكران الحبّ، ويرجو أحمد أنّ نوال تكون ملتصقة بقلبه أبدا.

١١. وكان أحمد ا يزال يفكر عن غياب نوال، وفي يوم الجمعة أول مرّة يراها فيه أحمد، فيشعر أحمد بنهضة حياته من يأس.

وانقضت أيام العيد الثلاثة وهو يفكر التفكير الذي يسبق العمل مباشرة، وجاء يوم الجمعة الأول بعد العيد ولما يحقق شيئا من أفكاره، بيد أنه وآها شباح ذاك اليوم لأول مرة — بعج مرة أول أيام العيد — وسر فؤاده المشوق. كان اليوم من أيام نوفمبر الأولى. والجو رقيق منعش تسرى في تضاعيفه من آن لآن هبات نسيم بارد، والسماء تغشاها غلالة من سحاب ناصع البياض ينضح بنور الشمس المتوهج.[٢٨]

في أول شهر نوفمبير، في الطقس المعتدل، إلتقى أحمد بنوال التي لم يراها طويلا. كأن قلبه كصخراء يكون مبتلّا عن ماء المطرر.

١٢. قد انتهى الأيام في شهر نوفمبير، وكان الطقس بريد جدا. الطقس الذي لا يشعر به سكان القاهرة من قبل، وقد أصاب رشدي بالزكام، فيعطى الطبيب إلى رشدي عطلة مدة أسبوع، ولكن جسده أمرض من قبل، فشرف أحمد رشدي أحسن شرف.

---

[٢٧] الرواية، ص: ١٤٥-١٤٦.

[٢٨] الرواية، ص: ١٤٦-١٤٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتدهورت صحته بسرعة مخيفة، وغيره هزال فبدأ كإنسان لازمه المرض شهرا طويلا: وأدرك أحمد أن أخاه فقد مناعته الأولى التي طالما قاوم بها التوعكات فلم يملك فقال له:

صرت كالخيال، لأن جسمك لم يعد إلى يقاوم لما تكلفه به مما ليس في واسعه.[٢٩]

وكانت الحياة تدور حين بعد حين، كما كان رشدي الذي يفعل كل شيء يريده نفسه، فييترك عليه بسبب المرض الذي أصابه في أشهر. وهذا يجهل أحمد حزينا عليه حبّا ورحيما له أكثر ممّا في الدنيا وما فيها. لأن أحمد وهب نفسه أخا كبيرا لرشدي بحبّ عديد.

١٣. منذ مرض رشدي، كان أحمد ينقص زيارته إلى الحانوت مع زملائه. لأن رشدي يصيب بمرض ضر وجسد نحيف براه كل شخص، ووجهه عابس، والسعاله أضرّ، وزال عنه شم الطعام، فاهتم أحمد برشدي عما قد أصابه.

فهال أحمد أمره، وقال له بلهجة حازمة:

كأنك لاهمالك صحتك قد عدلت عن آمالك ! لماذا لم تأخذ نفسك بالاستقامة حتى تسترد صحتك ؟ لذالك استعصى شفاؤك من مرضك الأول وأصابك هذا السعال الشديد. وما ينبغي لك بعد اليوم أن تعاود السهر أو الشراب.[٣٠]

كالأخ الكبير الذي يسدّ مسدّ الوالدين لا يزال أحمد مهتما لحالة رشدي نقيص الصحية فينصحه ويدافعه للعافية.

١٤. في اليوم الرابع من عيد الأضحى يتكرر ألم رشدي. رآه أحمد متمددا في حوض الاستحمام مع السعال الشديد حتى يهزّ جسده عانفا.

---

[٢٩] الرواية، ص: ١٧٦.

[٣٠] الرواية، ص: ١٩٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اقتربه أحمد وهو يلتصق بدنه إليه .ويمد يده وينفّش كتف رشدي. فيُخرِج رشدي القيء من فمه في الحوض. فرأى أحمد مضغة من الدم الأحمر. فيشاهده مهموما.

وفتح أحمد الصنبور ليغسل الحوض. وتأبط ذراع الشاب، وسار به إلى حجرته — حجرة الشاب — ومضى إلى النافذة فأغلقها. وجلس رشدى على الفراش فأتى الآخر بكرسي وجلس أمامه، ثم سأله بعد أن ازدرد ريقه:

ماذا تقول يا رشدى ؟ ! صار حتى بكل شيئ.

فقال الشاب بهدوء:

ذهبت أخيرا إلى طبيب فقال لي أن بالرئة اليسرى مبادئ سل ! [٣١]

الآلم الذي أصاب رشدي لا يذهب سريعا وذلك يجعل أحمد قلقا ويشعر والدته تنظره. وحينئذ يتكرر مريضه. وذلك يسبب أحمد أن يشعر المقلوب والحزين. فيحثه أحمد أن يقص ما أصابه. لأن بعض الوقت في القديم ذهب رشدي إلى الطبيب الذي قال أن في رئته اليسرى أعراض الأصابات.

١٥. بعد أن يقصه رشدي عن المرض فيشاهده صامتا وحيران وحزينا عميقا برؤية حالته السيئة. أظهر رشدي أساريرالوجه عن اليأس والحزن ولكن لا يزال أحمد ناصحا ومشجعا له. كما في الاقتباس التالي:

قال أحمد: هذا أمر الله، لن نيأس من رحمته. فينبغي أن نصدق الطبيب فيما يقول فليس العهد بالأطباء أن يكذبوا رحمة بمرضاهم. فالاصابة إذن بسيطة ولكن ينبغي أن نحشبد لها كل ما في وسعنا من عناية وحكمة، وان كان يدهشني أنك لم تفض إلى بالحقيقة في وقتها... ! [٣٢]

بعد سمع عن المرض الذي يقصه رشدي يصبح بدنه مكلفا بالثقيلة. وبسبب المودة لا يزال أحمد ينصحه ويشجعه للعافية ولأن كل هذا

---

[٣١] الرواية، ص: ١٩٩-٢٠٠.

[٣٢] الرواية، ص: ٢٠٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يقدر من قِبَل الله. فربّاه أحمد بالمكثفة. ويختار أفضل المستشفى لعلاج مرض رشدي.

١٦. في شهر فبراير ظل حال رشدي هزالا في كآبته. ولاتظهر حالة الجسم إلى الصحة. ويُعلم من ذلك أن الرجاء لحصول العافية من الصوت والسعال مختفي. وقد صبر رشدي طويلة المريض وقد ترك أسلوب الحياة المفضلة لديه. فحينئذ يمشي مع نوال. وفي ذلك الوقت يشعر بالتعب والثقيلة في التنفّس والمصدوع يكاد أن يجعله مغشيا عليه. فحينئذ خيفة أحمد قد اتسعت.لايزال أحمد متوقفا لنصحته.

وعجز الرجل عن اقناعه بالعدول عن الخروج الباكر والتعرض لأذى البرد، فآيس منه وسلم إلى الله سائلا اياه اللطف والرحمة، وكان ممن يشقون بآلام الأقربين، فتجد الآوهام والمخاوف من صدورهم الضعيفة مرعى خصيبا للهواجس والأحزان، فصار مرض شقيقة – منذ اللحظة الأولى – شغله الشاغل وهمه الملازم وشوكة سامة في جانب طمأنينة.[٣٣]

لا يزال رشدي في حال الكآبة التي لا يمكن أن تُطفَؤ بالعبارات التعاطف والرحمة. في قلبه بغْيٌ مغيَّج الغضب من شأنه في الأغلال التي استعملت لمرض خطير. وعندما يشعر الكآبة بمرضه والسجن من أخيه الكبير ذات يوم في الصباح حاول لتهدئة نفسه بالمشي مع الفتاة المحبوبة. وعندما يعرف أحمد غيابه في المترل لايعمل إلا يدعو الله ويستوكله إياه.ولا يبالي عن محاولة أحمد في نصيحته التي يعطيه مرارا. لأنه قد يشعر مثقلا بهذا المرض الذي لا يُظهِر التغيير و لم يتحسن.

عندما تُرتبَط في رواية خان الخليلي يعلم أن الحاجة إلى الحب والإنتماء تُتصوَّر في الاقتباسات في تلك الرواية.

[٣٣] الرواية، ص: ٢١٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن الواضح أن هناك بيانات التعرُّض عن الحاجة إلى التملك والحب يتصور في كل الاقتباسات التي تعرض فيها. يشير أن هناك علاقة بين المصنف الأدبي و النفسي ينظر من حيث الحاجة إلى الحب والإنتماء.

٤. الحاجات إلى تقدير الذات

والحاجة إلى تقدير الذات هي وجود المكافأة والجاه وعزة النفس. وفي شخصية أحمد يُنشِأ هذه الحاجةَ عندما يريد للعيش المستقل يعمل كالموظف في الإدارة العامة. وإذا تتحقق هذه الحاجة فيشعر الفرد أكثر الثقة والقوة والقادرة والمنتفع. وفي عكسه إذا لم تتحقق فيشعر الشخص محبطا ومترددا ومتشائما. يدل التحليل التالي كيف يسعى أحمد لتحقيق الحاجة من تقدير الذات.

١. في اليوم الأول كان أحمد في المقهي الزهراء يتعارفه المعلم نونو لأصدقائه. وهم يرحبونه بالسعيد. ثم يستمرون أنشطتهم. ويتحدث مع كمال خليل عن مسقطه القديم في السكاكيني الذي هو مكان انفجار الصواريخ. ويسمع أحمد رشيد عنهما الذي هو مشتغل في الاستماع إلى الراديو فتحول الآن إلى تحويل الجلسة لأحمد وكمال خليل. كما في الاقتباس التالي:

فتحول الأستاذ أحمد راشد عن الراديو – مما جل على أنه لم يستغرق كل انتباهه– وسأل الجار الجديد:

وهل سقط طوربيد حقا ولم ينفجر؟

فقال أحمد وقج شعر بسرور لتحاول الشاب إليه:

وقيل طوربيدان ولكن أحيط بهما وعالجهما الخبراء.[٣٤]

[٣٤] الرواية، ص: ٥٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يتعارف المعلم نونو أحمد لأصدقائه في المقهي. وهم يرحبون أحمد بالحسن. ثم كان خليل كمال يبدأ في المحاورة معه عن مسقطه الذي دمرها الجيش الألماني. فيسمع أحمد رشيد حديثهما فيحول على الفور على الاستماع حديثهما. ومحاولة أحمد رشيد لهذه المحادثة تجعل قلبه يشعر بالسعادة لأن أحمد رشيد يهتمه وكان أحمد يجيب على الفور. وهذا يدل على أنهما يحترمان وجوده ومقالته.

٢. تجادل أحمد وأستاذ رشيد. ويريد أحمد أن يُظهِر نفسه بأنه الشخص الذكي والمفكر من أجل الحصول على المكانة المكرمة في المجتمعة.

ووقع هذا الكلام من نفوس القوم موقعا حسنا قرأه في أعينهم فسر به، واراد أن يهتبل الفرصة ليعلن عن علمه.[٣٥]

يستعد أحمد في مجادلة الأستاذ رشيد ويتعارضه ويريد أن يغلبه لأنه من المحامين. إن المحامي من المدربين. لأنه من المهنة التي يريدها في القديم ولكن لم يتحقق ذلك.ولايزال غيورا بالمحامي. وكان يحاول دائما للغالب من أحد أصدقائه في المقهي أثناء المناقشة. وعندما يتجادل مع الأستاذ رشيد فيهزمه أحمد. فحينئذ كان الناس في المقهي الزهراء يلتفتون عينيهم إلى أحمد. وبرؤية ذلك يفرح أحمد فرحة جدا لأنهم يقدّرون اكتشافاته.

٣. الناس الذين هم في ذلك المقهي يبدأ اهتمامهم لمحادثة أحمد ورشيد. ويرى أحمد ذلك ويريد أن يستفيد هذه الفرصة لإظهار اكتشافاته. وقال أحدهم أنه هو الشخص الذي يضع الرغبة الكبيرة في التاريخ. وبستماع ذلك كان أحمد مزيدا في نهضته كما في الاقتباس التالي:

---

[٣٥] الرواية، ص: ٥٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

معذرة يا أستاذ أحمد فقد قرأت عن تاريخنا مجلدات جعلت تعلقى به آمرا مقضيا!

فقال سيد عارف:

الظاهر أن أحمد أفندى من عشاق التاريخ!

فسر أحمد بما هيأه كلام الرجل من فرصى أطيب للحديث عن معارفه، فقال متبسما:

الواقع أني لا أعشق التاريخ اكثر من غيره من فروع المعرفة، والحقيقة إني انفقت أكثر من عشرين عاما في تحصيل المعارف المختلفة!

فولاه القوم نظرات دلت على الإهتمام، وفسر هو ذاك الاهتمام بأنه اكبار فرقص قلبه طربا.[٣٦]

يشعر أحمد الجو المختلف في المقهي الزهراء. لأن الاعتراف من أصدقائه الذي يجعله مهيجا في قلبه. وبرؤية كل ذلك يشعر أحمد كأنه يستنشق الهواء المنعش في الصباح. كان يتمتع السعادة الهائلة والممتلئة بالنعمة والرجاء. ويشعر الجوائز في غاية السعادة.

٤. ويشعر الاعتراف الذي يحصل بالامس لا يكفي. ولا يزال يريد أن يذهب إلى المقهي الزهراء لأجل التجادل على التفكير مع أصدقائه ويشعر أحمد سرورا بنشاطه الجديد.

وعندما اتى المساء مضى إلى الزهرة. ولم يمض دون تردد، فان أرتياد المقهى حدث جديد عليه لم يتعوده ولم يألفه. وكان حرصه على عزلته الثقافية يعادل تباهيه بها. فلولا ما يدعوه إلى هنا من مصاولة أحمد راشد والظهور على الآخرين ما وجد خروجه على عزلته أمرا ميسورا.[٣٧]

---

[٣٦] *نفس المرجع.*

[٣٧] الرواية، ص: ٦٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

منذ حضوره في المقهي الزهراء كثر الامور التي تجعله راغبا دائما في المواجهة مع الأصدقاء للمناقشة وخاصة في المناقشة مع الأستاذ رشيد. يريد أحمد أن يظهر فخامته أمام الأستاذ رشيد. وذلك يعمل ليكون حاصلا في الاعتراف عن ماهرته من الأستاذ رشيد.

٥. ذات الليلة يذهب أحمد إلى المقهي الزهراء للاجتماع مع الأصدقاء والتحدث عن تنفيذ عبادة شهر رمضان. وعندما يعود كل إلى أنشطتهم فيبقي أحمد والأستاذ رشيد. لم يكن أحمد يريد أن يتضيع هذه الفرصة للتنافس مع أفكارها.

ووجد أحمد عاكف نفسه منفردا بالحامى الشاب، فأدرك أن جاءت نوبة النضال والتحدى، ولحظة بطرف لم يعمن عما يظطرم في باطنه من الموجدة المقت.[٣٨]

حين جاء وقت الليل في إثبات شهر رمضان .على الفور يريد أحمد الذهاب إلى المقهي لتنافس الأفكار مع الأصدقاء وخاصة مع الأستاذ رشيد. كان أكثر محادثته عن تنفيذ عبادة رمضان وحين يجيء الأستاذ رشيد الرغبة في الجدال مستمرة في الارتفاع.

٦. وحين يجيء وقت المتأخر من الليل ينهض أحمد ويرجع إلى البيت ثم يتبعه المعلم نونو مع إلقاء الأسئلة له.

وعند منتصف الثانية عشرة نهض أحمد عاكف يريد الانصراف فقام معه المعلم نونو وهو يقول:

سأذهب إلى البيت لأحضر معطفي لأن الجو تشتد رطوبته عند الفجر.

ومضيا معا. وفي الطريق سأل المعلم صاحبه:

---

[٣٨] الرواية، ص: ٨٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لماذا لا تمد السهرة حتى السهور؟

فقال الكهل بلهجة فاترة:

اني أمضى الوقت ما بين الساعة الثانية عشرة وما بين السحور في القراءة.

أتقرأ كتابا؟!

أجل. وما يقرأ غير الكتب؟

فابتسم أحمد عاكف وقال:

هواية يا معلم نونو !

ولكن الهواية ينبغي أن تكون ذات فائدة ما. فهل تطيل الكتب العمر!.. تدفع المرض؟!.. تمنع المقدور؟!.. تجنب الشقاء؟!.. تملأ الجيب؟!

فقال أحمد وما يزال يبتسم وقد عاوده شعور الإستعلاء والسرو:

بل أريد أن أكتب كتابا أيضا![٣٩]

المعلم نونو يبدأ تقييم سلوك أحمد التي تثير التساؤلات. وفي سير عودته لايزال الأستاذ النونو يسأله بأنواع الأسئلة. وذلك يجعله أن يظهر ماهرته واتساع المعرفة والأفكار.

٧. وقبل عيد الفطر يرجع رشدي إلى مترله وعندما يتحدث مع أحمد يطرح السؤال إلى أحمد الذي يجعله سعيدا.

وسأل رشدي إلى أخه: وهل وجدت فيه مكانا صالحا للتفكير والدراسة؟

فسره السؤال، كما ينتغي أن يسره كل ما يذكره بأنه ((مفكرا)). وقال:

[٣٩] الرواية، ص: ٨٩-٩٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يقول المثل ((البس لكل حال لبوسها)) ولذلك تجدني أفضل أن أمضي أول الليل في القهوة مع بعض الصحاب الجدد حتى إذا كف الراديوا أو سكتت الضوضاء عدت إلى حجرة الدراسة ![٤٠]

عندما وصل رشدي إلى مترله كان كثيرا من الكلام و يقص عما يحدث في العمل. ويسأل أحمدَعن أماكنه يعتبرها للتفكير في الأمر. وباستماع السؤال من رشدي الذي يعتبره كالمفكر يجعل قلبه سعيدا على الفور مثل انقضاض البرق.

٨. عندما كان أحمد في المقهي الزهراء، إشهار المعلم نونو أنه هو رجل ذكي. ويعرف المعلم نونو ذلك منذ عودهما إلى المترل و هناك يقص أحمد الكثير عن هوايته . ودليل هذا من الاقتباس التالي:

فقل المعلم نونو يزكب صاحبه ويعتذر عن ((غفلته)) :

يا اخواني، أن نظري لايخيب وفراستي تصدقني دائما، وقد اقتنعت من أول نظرة بأن صاحبنا أحمد أفندى ((ابن حظ)) ولكن أضلته الظروف عن منهله العذب حينا وانا لهادوه بإذن الله!

وخاف كمال أفندى خليل أن يضيق صاحبه – الذي جدت دواع جديدة تحمله على ارضائه – بكثرة المداعبات فقال:

الأستاذ أحمد عاكف يا سادة رجل مطلع، ولكن لا ضير من أن يأخذ حظا من السرور، فالحياة لا يمكن أن تكون عناء متصلا ...[٤١]

وبعد الليلة الأمس يسأله الأستاذ نونو عن أنواع الأسئلة وغدا بعد عودته إلى المقهي أعلن لأصدقائه عن اتساع المعرفة والبصيرة التي يمتلكها أحمد. على الفور كان

---

[٤٠] الرواية، ص: ١١٨-١١٩.

[٤١] الرواية، ص: ١٨٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أحمد فجائة جدا لكنه هو سعيد أيضا. لأنها هي جائزة لايحتسب من المعلم نونو وأصدقائه في المقهي.

٥. الحاجات إلى تحقيق الذات

الحاجة إلى تحقيق الذات هي حاجة الإنسان الأعلى من هرمية الاحتياجات لكل فرد. وهذه الحاجة ستُنال إن يتحقق ويسترضي استيفاء الاحتياجات السفلى. وهذه الحاجة تحقيق جميع الإمكانات البشرية والقدرات و تطوير الإمكانات. وأي المهنة في حال تنفيذها على أكمل التوجه فستُحَقِّقُ هذه الحاجة.

تحقيق الذات تتعلق برغبة الشخص و أمله الذي سيكون ما في المستقبل. يتصور مازلو هذه الحاجة بأنها " الرغبة في أن تصير شخصية النفس أكمل إمكاناتها وأن يكون الشخص أي الشيء مناسبا لقدرته ".

عندما تبحث بالعميق في هذه الدراسة فإن عملية تحقيق الذات مناسب بالهرمية عند أبراهام مازلو. إذا كان كل الحاجات إدراكا حقيقيا و شامليا فحاجة إلى تقدير الذات قد استوفى.

والحاصل أن لإستيفاء الحاجة إلى تحقيق الذات إذا كان جميع الاحتياجات المبينة سابقا أن تعمل بالجيد وبالأكثر . وهذا بالتأكيد في الدراسة المتعمقة لإيجاد عملية الإدراك يتصورها الراوي في الرواية. والخاصة تحقيق الذات الذي يصور من اقتباس الرواية أو المتعرض في شكل المحاورة والإشارة. إما صراحة كانت أم ضمنا.

الحاجة إلى تحقيق الذات في رواية "خان الخليلي" يتصور في نفس أحمد الذي أصبح مركزا في قصة من هذه الرواية. يحاول لتفعيل نفسه في كل المشكلات والصراع في قصة الرواية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كما في الاقتباس الآتية أي يعمل أحمد تحقيق الذات من المنافسة والمجادلة الذي يعتبر في نفسه. تصبح حاجة إدراك النفس مهمة في نظرية أبراهام مازلو الذي يحدد في عملية الهرمية من الاحتياجات. عندما ترتبط في رواية خان الخليلي يعلم وضوح كيفية عملية الاحتياجات لإدراك النفس الذي يعرض في القصة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

الاختتام

وبعد التحليل عن رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ باستخدام نظرية النفس الإنساني لأبرهام مازلو، وصلت الباحثة في الخطوة بعده يعني الخلاصة والمقترحات. وفي هذا الفصل ستستخلص الباحثة بما يتعلق بالتحليل في الفصل قبله. ومن سوى ذلك ستعطي الباحثة الاقترحات إلى القارئين خاصة للباحثين اللاحقين الذين سيستخدمون النظرية المتساوية بما استخدمت في هذا البحث.

أ. الخلاصة

كانت الباحثة تحلل رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ باستخدام نظرية النفس الإنساني لأبرهام مازلو. بهذه النظرية حللت الباحثة عن تنفيذ الحاجة الأساسية للشخص الرئيسي أي أحمد في هذه الرواية. ومن نتيجة التحليل في الفصل قبله فالخلاصة من هذا البحث هي كما يلي:

١. كانت حالة أحمد النفسية التي لم تنضح في كبير سنه، قد جعلته أن يكون شخصا غريبا غير متوازن وغير قوي وغير ناضح. نشأ أحمد بقوة الضغط والآفة الرضية المتطاولة. حالته النفسية التي لم تنضح ورضه على السقوط في الحب مرات عديدة والتخلف في الدراسة وكذلك التخلف في العمل واحتلال الحالة الاقتصادية في عائلته بسبب الحرب، كلها يجبره أن يكون رب العائلة ولو كان أنه لم يجهز. وأن يكون رب العائلة يجبره أن يفعل كما فعله رب العائلة عامة ولو أنه لم يجهز. وفي كل مشكلات العائلة حاول أحمد أن يحلها.

٢. كان أحمد هو من سكان سكاكني. سكن أحمد وعائلته في بيت بسيط في سكاكني. ولكن شعر أحمد وعائلته بالمضايق للسكن في سكاكيني، هذا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بسبب مهاجمة العساكر الألمانية. أراد أحمد وعائلته أن ينتقل من سكاكيني ويسكن في الولاية الحرة من مهاجمة العساكر الألمانية. وهذه الإرادة للسكن في المكان الجديد مقبولة. كانت هذه الإرادة تكون تحقيق الذات. ذلك هو المثال من تدرج الحاجات لأبرهام مازلو يعني الحاجة لتحقيق الذات. وحينما انتقل أحمد إلى خان الخليلي، فبدأ الحياة والبيئة الجديدة دون مهاجمة العساكر الألمانية. واستطاع أحمد أن يتم أربع حاجات أساسية مناسبا بنظرية أبرهام مازلو، وهي: الحاجة الفيسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الحب والإنتماء والحاجة إلى تقدير الذات. وبعد أن تتم تلك الحاجات الأساسية الأربعة استطاع أحمد أن يتم الحاجة إلى تحقيق الذات. وإتمام الحاجة الأساسية له التأثير إلى تشجيع الشخص في العمل. لذا، إذا عاش الشخص في تمام الحاجات الأساسية الأربعة صار حالته النفسية مصححة. بلغ أحمد إلى تحقيق الذات لأن له كل من تدرج الحاجات الأساسية الأربعة وله مفهوم النفس الإيجابي. ولتحقيق الذات وجب على الشخص أن يملك الطاقة الإيجابية في نفسه. وهذه الطاقة محصولة من التفكير الإيجابي وفعل الأشياء النافعة. كان أحمد يفكر تفكيرا إيجابيا دائما ويفعل شيئا نافعا لنفسه ولمن حوله. وحينما امتلك الشخص مفهوم النفس الإيجابي فيكون هو واثقا بخطواته. وهو واثق من نفسه بكل ما فعله. هذا الذي يكون العوامل الدافعة من محاولته للبلوغ إلى تحقيق الذات. وبالعكس، حينما امتلك الشخص مفهوم النفس الإيجابي فسيوجه الصعوبة في البلوغ إلى تحقيق الذات ولو تم تدرج الحاجاته الأساسية.

ب. المقترحات

في عصرنا هذا كان الأدب النفسي يكون موضوعا رائعا للبحث عنه، حتى نجد كثيرا من البحوث عن هذا الموضوع. ولكن ما زال البحث عن علم النفس بهيكل التدرج الحاجة شيئا نادرا. كان كثير من البحوث عن علم النفس فقط تدرس عن فكرة سيغموند فرويد (*Sigmund Freud*) وعلك النفس عامة. وأما البحوث الأدبية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التي استخدمت نظرية علم النفس الإنساني لأبرهام مازلو ما زالت نادرة. ورجت الباحثة أن يدرسه الباحثين اللاحقين.

عرفت الباحثة أنها لم تبحث بحثا عميقا في هذا البحث الجامعي، لذا احتاجت الباحثة على المقترحات من القارئين والباحثين الآخرين. ومن سوى ذلك، الحقيقة أن الباحثة هي أعجمية أي غير ناطقة بالعربية تكون سبب محصور عرض البيانات من رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ.

وكان هذا البحث بعيدا عن الكمال ولا يخلو عن النقصان، فيرجى من كل الباحثين الذين سيبحثون نفس الموضوع بهذا البحث أن يبحثوا بحثا عميقا وأحسن من هذا البحث.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثبت المرجع

الكتب العربية:

أبو النجار، محمد ومحمد الجنيدي جمعة. *الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي*. العربية السعودية: مطابع الرياض، ١٣٧٦ ه.

رحماني، أحمد. *نظرية نقدية وتطبيقاتها*. وهبة للطباعة والنشر: القاهرة، ٢٠٠٤.

طه، فرج عبد القادر. *أصول علم النفس الحديث*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، ١٤٢٦ه.

عليان، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم. *مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

محفوظ، نجيب. *خان الخليلي*. القاهرة: دار مصر للطباعة، ٢٠٠٩.

المليجي، حسن خميس. *الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية*. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٤١٠ هـ.

الكتب الإندونيسة:

Alwisol. *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press, 2009.

Aminuddin. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2002.

Boeree, C George. *Personality Theories Melacak Kepribadian Anda Bersama Dunia Psikolog Dunia*. Yogyakarta: PrismaSophie, 2010 .

Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: MedPress, 2008 .

Fanani, Achmad Atho'illah. *Leksikon Sastra Arab Modern Biografi & Karyanya*. Yogyakarta: Data Media, 2007 .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Fannanie, Zainuddin. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2002.

Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra: Dari Strukturalisme Genetik sampai Post Modernisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1994.

Gordon, Haim. *Naguib's Mahfouz's Egypt: Exixtential Themes in His Writings*. Conecticut: Greenwood Press.

Holland, Norman Norwood. *Holland's Guide to Psychoanalytic Psychology and Literature-and-Psychology*. United State: Oxford University Press .

Iser, Wolfgang. *The Act of Reading: a Theory of Aesthetic Response*. Michigan: Johns Hopkins University Press, 1978.

Koeswara, E. *Teori-Teori Kepribadian*. Bandung: Eresco, 1991.

Maslow, Abraham H. *Motivation and Personality, Second Edition*. New York: Harper and Row Publisher, 1954.

Minderop, Albertine. *Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011.

Misiak, Henryk & Sexton, Virgina Staudt. *Psikologi Fenomenologi, Eksistensial dan Humanistik*. Bandung: Refika Aditama, 2005 .

Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra: Dari Strukturalisme Hingga Poststrukturalisme Prespektif Wacana Naratif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.

Sangidu. *Penelitian Sastra: Pendekatan, Teori, Metode, Kritik dan Kiat*. Yogyakarta: Unit Penerbitan Sastra Asia Barat, 2005.

Schultz, Duane. *Psikologi Pertumbuhan: Model-Model Kepribadian Sehat*. Yogyakarta: Kanisius, 1991.

Siswantoro. *MetodePenelitian Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2005.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2013.

Walgito, Bimo. *Pengantar Psikologi Umum*. Yogyakarta: Andi Ofset, 2004.

Wellek, Rene dan Warren, Austin. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia, 1995.

Wiyatmi. *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Kanwa publisher, 2011.

Zed, Mestika. *Metode penelitian kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

http://www.geocities.com/masterptvpsikologi, 25 September 2015.

http://wardalisa.staff.gunadarma.ac.id/Downloads/folder/0.3, 28 September 2015.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG